Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

موقف الصحافة العربية من الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩(موقف صحيفتا الراي العام الكويتية والثورة السورية انموذجا)

The position of the Arab press on the Islamic revolution in Iran 1979 (The position of the Syrian newspapers Al Thawra and Kuwaiti Al Raai Al Aam as a model)

م.م غازي عيدان راضي

Ass.Lecture Ghazi Eidan Radi

Directorate of Education Thi Qar - Iraq

Abstract

The research studies the position of the Arab press on the events of the Islamic Revolution in Iran in 1979, and the two newspapers, the Syrian Revolution and the Kuwaiti public opinion, were chosen as a model for the study, which was divided into three sections. Economic, and reasons related to Shah Muhammad Reza Pahlavi's management of the state. The second topic deals with the position of the Syrian newspapers, Al-Thawra and Kuwaiti Public Opinion, from the government of Shahpour Bakhtiar, and the Shah's departure from Iran. The study relates to the position of the Syrian Al-Thawra newspapers and the Kuwaiti public opinion on the return of Mr. Ruhollah Khomeini, and the formation of the government of Mahdi Bazargan, as the Syrian newspaper Al-Thawra showed its bias towards Mr. Khomeini's leadership of the revolution, while the public opinion was satisfied with blessing the revolution's victory, considering it a popular revolution.

Keywords: The Syrian Revolution Newspaper, the Kuwaiti Public Opinion Newspaper, Mr. Khomeini, the Iranian Revolution, the Shah

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٥/٣٠

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٦/٢٩

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٩/٢٩

الكلمات المفتاحية : صحيفة الثورة السورية ، صحيفة الراي العام الكويتية، السيد الخميني، الثورة الايرانية، الشاه

المراسلة :

م.م غازي عيدان

مديرية تربية ذي قار

Ghbdoor201@gmail.com

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

المستلخص

يدرس البحث موقف الصحافة العربية من احداث الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩، واختيرت صحيفتا الثورة السورية و الراي العام الكويتية انموذجا للدراسة التي قسمت الى ثلاث مباحث، الاول اختص بدراسة اسباب الثورة الاسلامية التي وضعتها صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية، والتي توزعت بين اسباب سياسية و اقتصادية،واسباب تتعلق بادارة الشاه محمد رضا بهلوي للدولة، اما المبحث الثاني يتناول موقف صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية من حكومة شاهبور بختيار،ومغادرة الشاه لايران حيث اظهرت الصحيفتا مواقف بعضها مختلفة واخرى متشابهه، من احداث الثورة ومغادرة الشاه لايران، بينما المبحث الثالث من الدراسة فيتعلق بموقف صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية من عودة السيد روح الله الخميني،وتشكيل حكومة مهدي بازركان،اذ اظهرت صحيفة الثورة السورية انحيازها لقيادة السيد الخميني للثورة بينما اكتفت الراي العام بمباركة انتصار الثورة معتبرتا ايها ثورة شعبية.

المقدمة

ترك اندلاع الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩ اصداء واسعة في افتتاحية الصحف العربية واعمدتها الخبرية اليومية وبالاخص صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية،وياتي اهتمام صحيفة الثورة السورية والراي العام الكويتية باحداثها كون ايران لها ارتباطات جغرافية وعلاقات تاريخية مع المشرق العربي،وبالاخص بلدان الخليج وكل تغير فيها تكون له انعكاسات وتاثير على البلدان العربية، لذا عنت صحيفتا الثورة والراي العام باتخاذ مواقف عديدة من احداث الثورة الاسلامية في ايران .

وفي ما يتعلق بمصادر البحث فقد كان المصدر الرئيسي له اعداد صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية اليومية،الصادرة بالتزامن مع الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ والتي نشرت فيها العديد من المقالات لمعلقيها السياسيين، التي اعطت للدراسة ما تحتاجه من معلومات حول موقف هذه الصحف من احداث الثورة وكيفية تعاملها مع مجرياتها.

المبحث الاول:- اسباب الثورة الاسلامية في ايران من خلال صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية

اولا:- اوضاع ايران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي

عند اندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)[١] تبنت ايران الحياد لكن الحلفاء طلبوا من شاه ايران رضا بهلوي[٢] طرد الجالية الالمانية(٣) وترحيلهم من ايران ورفض الشاه ذلك، وفي ٢٥ ايار ١٩٤١ تعرضت ايران

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

لغزو من قبل قوات الحلفاء التي اجبرت الشاه رضا بهلوي بالتنازل عن عرشه لابنه محمد رضا بهلوي(٤)،الذي ورث مشكلات عديدة فكانت اجهزة الدولة مفككة والبلاد تحت الاحتلال لكنه حاول التظاهر باللين والحرية(٥)، اذ في يوم تتويجه في ١٧ ايلول من العام نفسه امر باطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح للمنفيين بالعودة وبممارسة التيارات والاحزاب نشاطها السياسية(٦).

وفي ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٢ عقدت ايران معاهدة مع الحلفاء تضمنت اعلانها الحرب على المانيا مقابل انسحاب قوات الحلفاء بعد ست اشهر من انتهاء الحرب(٧)، وتعرضت ايران خلال مدة الاحتلال لاستغلال مواردها من قبل الحلفاء واصبحت الحكومة الايرانية لا تتخذ قرار دون الرجوع للحلفاء(٨)، وكان تاثير الحرب سلبيا على الاقتصاد الايراني بسبب مقاطعتها التجارية مع دول المحور، وسيطرت الحلفاء على سكك الحديد والطرق والموانئ(٩) فارتفعت الاسعار نتيجة تضخم العملة وتحمل ايران نفقات القوات المحتلة، وزاد الفقر والفرق بين الاغنياء والفقراء(١٠) ولسد عجز الميزانيات لجأت الحكومة لفرض الضرائب، وبسبب ذلك ارتفعت تكاليف المعيشة حيث كان الاغنياء والتجار يتهربون من الضرائب(١١) ومما زاد سوء الاوضاع الاقتصادية انفاق الشاه على شراء الاسلحة من الولايات المتحدة ،والدول الاوربية مما اثقل ميزانية الدولة فضلا عن نفقات البلاط(١٢).

جمع الشاه بين السلطات الثلاث،وعزف عن تطبيق الدستور وشاع الفساد المالي والاداري وفقدت الاحزاب السياسية حريتها واضطهد رجال الدين(١٣)، فكان الشاه يعتقد ان ايران كلها ملك له وان الايرانيين عبيد لديه وتجاهل مشاعرهم واعتمد على قوى معزولة عن الشعب، وكان يرى نفسه ملكا لايران لكنه ليس مدينا للايرانيين بعرشه الذي منحه له الحلفاء(١٤)،اذ استئنف الشاه عام ١٩٥٣ توسعت الاعمدة الثلاث لنظامه الجيش والبروقراطية ونظام المحسوبية،ورغم تطور تصدير النفط الايراني بين عامي (١٩٥٤ـ ١٩٥٥) الذي بلغ ايراده(٥) مليار دولار فلم يستغل لتطوير المؤسسات الخدمية(١٥)،ووجه الصرف المالي الاكبر نحو المؤسسة العسكرية التي تلقت المعاملة التفضيلية، وغير الشاه اسم وزارة الدفاع الى وزارة الحرب وبلغت ميزانية الجيش في حكمه ٣٥٪ من ميزانية ايران الكلية، وازداد عدد الجيش من (١٢٧) الف الى (٤١٠) الف وحل خامس جيش في العالم، وعين الشاه افراد الاسرة المالكة في قيادة الجيش، واستخدم الشاه الجيش والبروقراطية للتدخل في تشكيل الحكومات واقالتها(١٦).

حاول الشاه اصلاح الوضع الاقتصادي في ايران واطلق عام ١٩٦٣ مشروع الثورة البيضاء،والتي بموجبها وضعت الاراضي الزراعية بقرية واحدة، اما الاراضي الزائدة تنقل لملاك الاراضي والذين منحوا حق العمل فيها لاقاربهم(١٧)، وهذه الاجراءات ادت لتكوين طبقة عليا في البلاد مرتبطة بالبلاط البهلوي، اذ ملكت هذه الطبقة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

٨٥٪ من المشاريع في البنوك والمصانع(١٨)،ولم تضع الثورة البيضاء حلول جذرية بل بقي القطاع الصحي متردي، وانتشرت الامية باعداد كبيرة بين الايرانيين مما اثار السخط على نظام الشاه واصطدمت بمعارضة رجال الدين(١٩).

ادى فشل الثورة البيضاء وتفرد الشاه بالسلطة الى نشاط حركة المعارضة التي كانت مطالبها تقتصر فقط على التزام الشاه بالدستور،ولم تكن هناك نيه لزعماء المعارضة لتحدي الشاه سوى من اية الله روح الله الخميني[٢٠] الذي دعا لاسقاط نظام الشاه علنا،واخذ يخطب امام مئات الالاف ويؤكد ان سلطة الشاه غير شرعية وانه وعائلته سرقوا ثروة الشعب(٢١)،وشهدت مدينة قم في ٨ كانون الثاني ١٩٧٨ احتجاجات كبيرة قام بها طلاب الحوزات الدينية نتيجة اسأة احد الصحف الحكومية لروح الله الخميني بمقال لها، واتهامها اياه بشرب الخمور وطالب المحتجون الحكومة بالاعتذار والسماح بعودة الخميني الذي تم نفيه من قبل نظام الشاه(٢٢)،واتجهت هذه الاحتجاجات صوب المباني الحكومية واقتحمت مديرية الامن فقامت الحكومة الايرانية باعتقال وابعاد رجال الدين المحرضين على المظاهرات(٢٣)،وفي ١٨ شباط من العام نفسه توسعت المظاهرات لتشمل مدن اخرى منها اصفهان وشيراز وتبريز(٢٤)،وفي ٨ ايلول من العام نفسه اعلن الموظفين والعمال الاضراب وتدخل الجيش لفض المظاهرات وسقط العديد من القتلى مما اجبر الحكومة الايرانية على فرض الاحكام العرفية(٢٥)،واجبر الجيش في ١٨ ايلول من العام نفسه على مواجهة المتظاهرين وسقط العديد من القتلى في صفوف المتظاهرين وامام تلك الظروف اتجهت قوى المعارضة نحو روح الله الخميني لقيادة الثورة من منفاه في باريس،وفي ٦ تشرين الثاني ١٩٧٨ شكل الشاه حكومة عسكرية بقيادة الجنرال غلام رضا ازهاري[٢٦] للسيطرة على الوضع(٢٧).

ثانيا:- اسباب الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩ من خلال صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية

عنيت الصحافة العربية باحداث الثورة الايرانية منذ اندلاعها عام ١٩٧٨ باعتبارها حدث مهم في احد اكبر بلدان الشرق الاوسط،وباعتبار ايران بلد قريب من الوطن العربي، وله تاثير عليه ولما يربط الوطن العربي من علاقات تاريخية، وكانت صحيفتا الراي العام الكويتية احد الصحف الكويتية المستقلة المؤسسة عام ١٩٦١، والثورة السورية احد الصحف الحكومية المؤسسة عام ١٩٦٣ من اكثر الصحف اهتمام بحدث الثورة الاسلامية اذ وضعت في مقالاتها اسبابا لحدوث الثورة، اذ عدت صحيفة الثورة السورية في مقالا لها تناولت به الجذور والعوامل المسببه للثورة ان اوضاع الطبقة الفلاحية في ايران واتباعها للحوزة الدينية في ايران، السبب الرئيسي للثورة اذ قالت " **ان الطبقة العاملة في ايران مرتبطة بالقرية ويغلب عليها الطابع الفلاحي وان هذه الطبقة احتكت بالتنظيمات الاجتماعي المتواجدة في القرية وهذا ما جعلها تعيش تحت تاثير الايدولوجية البرجوازية وتنخرط في التنظيمات الدينية**"(٢٨)،كما ان الصحيفة نوهت بان فشل مشروع الثورة البيضاء الذي اطلقه الشاه عام

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

١٩٦٣ احد اسباب الثورة،لانه لم يغير الاوضاع المتدهورة للطبقة الفلاحية بل كان مشروع لخدمة الطبقة المرتبطة بالشاه مما جعل الفلاحين الايرانيين يهجرون القرى وينضمون للمظاهرات في المدن بقولها" **ان نسبة ٢٩٪ من الطبقة العاملة تعمل في الزراعة وهناك ٦٠٪ من الفلاحين لا يمتلكون اراضا على الاطلاق على الرغم من الاصلاح الاقتصادي الذي طبق في الستينيات وامام هذا الوضع، اضطر عدد كبير من الفلاحين الى ترك العمل الزراعي والنزوح للمدن والانخراط مع العاطلين، لان اغلب الاراضي الزراعية بيد كبار الاقطاعيين الذين يشكلون القاعدة لحكم الشاه**"(٢٩)، اما صحيفة الراي العام الكويتية فكانت متفقة مع صحيفة الثورة السورية في ان فشل الثورة البيضاء باصلاح الاقتصاد الايراني ومعالجة اوضاع الطبقة الفلاحية، سببا في حدوث الثورة كونها كان الغرض منها هو تثبيت حكم الشاه وترسيخه،اذ قالت الصحيفة في تعليق لها "**ان خطة الاصلاح التي اطلقها الشاه عام ١٩٦٣ كانت محاولة لتوسيع قاعدته الشعبية السياسية بين اوساط المزارعين والحد من الملاك الكبار المعارضين له، وظهر في نتيجة الخطة ان ١٠٪ من المزارعين استفادوا من الخطة وبقي(١٠) ملايين مزارع لا يمتلكون ارض ومن ذلك بدء النزوح الاضطراري للمدن، طلبا للقوت الامر الذي ادى لانخفاض الانتاج الزراعي وارتفعت مستويات المعيشة**"(٣٠).

واضافة الى الاسباب السابقة رات صحيفة الثورة السورية بان سياسة الشاه تجاه المؤسسة العسكرية كانت سببا اخر للثورة،نتيجة للاسلوب العنصري الذي اتبعه الشاه في اختيار قيادات الجيش من الاقليات القومية في ايران وتسيسه للجيش لخدمة نظام حكمه بقولها" **اعتمد الشاه في سلطته على الجيش والاقطاع، حيث عمد الى تجهيزه باحدث الاسلحة الا انه اصبح احد عوامل الضعف لوجود خلفية التعدد القومي والمذهبي، حيث اختار الشاه قيادات الجيش من الاقليات المكروهه والمتسلطة منها اقليات بهائية ومجوسية، ان الجيش بما يملك من امكانيات ضخمة هيء لحماية سلطة الشاه والتدخل في شؤون الدول المجاورة لرأب ما يسمى بالامن الاقليمي للامبراطورية الايرانية**"(٣١).

فضلا عن ذلك اكدت صحيفة الثورة السورية ان شيوع الفساد في المجال الاداري كان سبب للثورة، اذ انه ادى الى حدوث الطبقية في المجتمع الايراني وبتالي عجزت مؤسسات الدولة عن تطوير نفسها، وخدمة الشعب مما انتج حدوث فجوة بينها وبين الشعب الايراني، اذ قالت الصحيفة" **ان احتلال الراسمالية والاقطاع لاجهزة الدولة القديمة جعل تلك الاجهزة على حالتها العفنة من تخلف موروث والشلل الاداري، الذي تسببه البيروقراطية الطفيلية المنبثقة من الطبقات المسيطرة والمرتبطة بعلاقة القرابة والمصلحة بالسلطة،وبذلك مؤسسات الدولة لا تخضع للرقابة وتحولت الى قوة مقطوعة من الشعب**"(٣٢).

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

وانفردت صحيفة الراي العام الكويتية بوضع سببين اخرين للثورة الاسلامية في ايران،الاول يتعلق في شخصية الشاه نفس،والثاني يتعلق بدور العامل الخارجي في حدوث الثورة، وفي ما يتعلق بالسبب الاول اكدت صحيفة الراي العام ان الشاه يعيش في خيال الامبراطوريات الفارسية القديمة، وهو مبتعد كل البعد عن الواقع ومهتم فقط بنفسه وبناء عرشه وخياله وطموحاته ابعدته عن الشعور باوضاع الايرانيين المتردية، اذ قالت " **حكم الرجل بلاده على طريقة الاباطرة القدماء، في حين شعبه يبحث عن الخبز والحرية وكان في راسه امبراطورية فارس العظمى فلم يستطيع رؤية ما يجري على الاراض الايرانية، وكان بريق العظمة اخذه بعيدا ولم يكن يدرك حاجات شعبه فعاش في حلم**"(٣٣) وبخصوص السبب الثاني اشارت صحيفة الراي العام الى تاثيرات الحرب الباردة على ايران وحدوث تنافس امريكي سوفيتي للتقرب للشاه،ومحاولة جره نحو احد المعسكرين وهذا ما اشعل الاوضاع في ايران ورجحت الصحيفة ان تكون الثورة بتدبير سوفيتي، لاستهداف المصالح الامريكية في ايران بقولها " **ان هناك سباقا خفي بين موسكو وواشنطن لاستقطاب الشاه لخدمة اهدافهم ومصالحهم الاستراتيجية ،ووجد الشاه نفسه ضحية لتدخلات القوتين سريا في شؤون بلاده، وان من مصلحة الروس خلق بؤر توتر في ايران وكل منطقة يعتقدون بان الامريكيين لهم فيها اهتمام خاص**"(٣٤).

ويظهر من خلال الاسباب التي وضعتها صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية والتي توزعت بين اسباب سياسية واقتصادية وادارية، متطابقة مع الحقائق التاريخية المسببه للثورة الاسلامية في ايران وهذا ما يكعس دقة معلقيها السياسيين واتباعهم طرق موضوعية في تحديد الاسباب ومعرفتهم بالخلفية التاريخية والاجتماعية لايران.

المبحث الثاني :- موقف صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية من حكومة شاهبور بختيار ومغادرة الشاه

لم يؤد تشكيل حكومة رضا ازهاري العسكرية الى السيطرة على الاوضاع المضطربة في ايران،ونتيجة لذلك استقاله ازهاري في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨(٣٥)،وكلف الشاه شاهبور بختيار[٣٦] بتشكيل الحكومة في ١ كانون الثاني ١٩٧٩،وحاول الاخير منع سقوط نظام الشاه عن طريق تقديم مشروع حل جهاز السافاك(٣٧)، والانفتاح السياسي على القوى المعارضة(٣٨)،الا ان السيد الخميني وجه ضربه قاصمه لحكومته وامر في ٢ كانون الثاني من العام نفسه بتشكيل مجلس مؤقت باسم مجلس الثورة الاسلامية وحاول بختيار مفاوضة المجلس الى ان اعضائه رفضوا(٣٩).

تناولت صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية احداث الثورة الاسلامية في ايران بعد تشكيل حكومة بختيار ونشرت انبائها باعمدتها الخبرية وافتتاحياتها،واتخذت مواقف بعضها مختلفة واخرى متشابه بمقالاتها تجاه حكومة بختيار،فصحيفة الثورة انحازت لتاييد الثورة الاسلامية في ايران وكان موقفها امتداد لموقف الحكومة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

السورية،التي كانت علاقاتها مع نظام الشاه متوتره نظرا لموقفه الداعم لاسرائيل في صراعها، مع العرب ولعلاقته مع الولايات المتحدة فالنظام السوري كان توقيت الثورة الايرانية اكثر ملائمة له،فقد تفاقم احساس سوريا بالعزلة بعد توقيع مصر لمعاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩، وتخليها عن الصراع مع اسرائيل فكانت سوريا ضعف موقفها تجاه الصراع مع اسرائيل(٤٠)،وهذا ما انعكس على موقف صحيفة الثورة السورية في تاييدها الواضح لثورة ايران ووقوفها بالضد من تولي بختيار رئاسة الحكومة الايرانية، فبعد تشكيل حكومته كانت عناوين اعمدتها الخبرية مناهضة لها وتؤكد بانها مرفوضه من قبل الايرانيين، ولم تعترف بشرعيتها فتناولت بعض عناوينها الخبرية الاتي " **رفض شعبي لتعيين بختيار رئيسا لوزراء ايران" " الانتفاضة تتصاعد ضد الشاه والمتعاونين معه**"(٤١)، وفي ٩ كانون الثاني من العام نفسه نشرت مقالا اظهرت بشكيل صريح رفضها لحكومة بختيار واعتبار ما يجري في ايران ثورة شعبية،وطالبة المعارضة الايرانية بالتوحد اذ قالت " **الشعب يرفض جميع الحكومات التي تشكل في ظل نظام الشاه، سواء كانت عسكرية او مدنية وقوبلت الحكومة الجديدة بالمظاهرات على الرغم بتوعدها بتحقيق ما تطالب به المعارضة**"(٤٢)،ولم يقتصر موقف صحيفة الثورة على رفض حكومة بختيار فحسب، بل استنكرت الدور الامريكي في ايران واتهمت الولايات المتحدة في محاولة ابقاء نظام الشاه وتفتيت المعارضة، التي طالبتها الصحيفة بالتوحد لافشال المشاريع الامريكية،اذ اكملت تعليقها قائلا" **ان الولايات المتحدة بدات تمارس دور خلف الستار بقصد ايجاد مخرج لنظام الشاه، وتحقيق هدف عام لواشنطن وهو شق التكتلات في المعارضة، ومع ان المواجهة اصبحت مع ادوات واشنطن فانه لابد من افشال مخططاتها وان لا تسمح المعارضة للنزاع في صفوفها**"(٤٣).

واصلت صحيفة الثورة السورية رفضها لحكومة بختيار وللدور الامريكي في ايران اذ نشرت مقالا لها في ١٢ كانون الثاني من العام نفسه،عدت فيه نظام الشاه قريب من السقوط بقولها " **ان الشاهنشاه فقد كثير من اوراقه الرابحة واصبح يعيش في وضع صعب، وهو الامر الذي دفع واشنطن بتقديم مصالحها الخاصة ببقاء النظام في ايران واذا ما اضفنا الى ذلك فشل بختيار في تشكيل حكومته حيث ينقصه حتى الان اربع وزراء**"(٤٤)، واثنت الصحيفة على قيادة الحوزة الدينية في ايران للثورة وسعيها لاسقاط الشاه وتاسيس نظام سياسي جديد في ايران، اذ قالت "**وهذا يثبت قوة المعارضة بشكلها الديني على رفض اي صيغة تطرح عليها، ولا تخدم بنظرها اهدافها في اقامة نظام ديمقراطي، وهذا ان دل على شيء يدل على ان المعارضة تريد رحيل الشاه ان يكون دائم وترفض انصاف الحلول التي تقترحها حكومة بختيار، وان الشاه فقد القدرة على رفع الصوت بوجه الغليان الشعبي الذي يفترض ان يقود ايران للبحث عن عنوان سياسي جديد**"(٤٥).

اما صحيفة الراي العام الكويتية المستقلة والمواليه للحكومة الكويتية فكان موقفها متارجح تجاه احداث الثورة الاسلامية في ايران وكان موقفها قريب من موقف الحكومة الكويتية التي اتخذت موقف حيادا في الظاهر، واخذت

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

تراقب الاوضاع في ايران وتاثير ذلك على الكويت، التي خرجت فيها العديد من المظاهرات في تاييد للثورة وهذا ما اثار استياء المسؤولين في الكويت ولجات الكويت لاجراءات امنية وكانت الحكومة الكويتية تراقب بحذر الاوضاع في ايران لكن السياق العام كان مع الاعتراف بثورة الشعب(٤٦).

وانعكس موقف الحكومة الكويتية على كتابات صحيفة الراي العام الموالية لها اذ نشرت صحيفة الراي العام الكويتية مقال في١٣ كانون الثاني١٩٧٩ جاء بعنوان عنوان" **اضواء على الموقف الامريكي من احداث ايران"** استعرضت فيه موقف الولايات المتحدة من حكومة بختيار، واظهر مقالها الاهتمام بالشان الخليجي وتاثير الثورة الايرانية عليه وعلى الرغم من التزام الصحيفة الحياد تجاه احداث الثورة الا انها اتهمت الولايات المتحدة بالسعي لنقل الاضطراب في ايران الى منطقة الخليج، في محاولة لاثارة مخاوف الدول الخليجية لطلب الحماية العسكرية الامريكية، اذ اشارت الصحيفة " **ان الامريكان يستغلون الوضع الايراني الى اقصى ما يمكن لدفع السنة اللهب الى المناطق العربية، وهذا يستهدف بعض القوى في الخليج الى المزيد من التمسك بالولايات المتحدة فضلا عن ايجاد هاجس لهذه القوى يكون بمثابة شغلها الشاغل لانصرافها لتادية ادوار معينة"**(٤٧) ورات الصحيفة بان الولايات المتحدة تريد بدعمها حكومة بختيار ان تبقي على نظام الشاه، من خلال سعيها لدعم انقلاب عسكري في طهران بقولها **"ان الموقف الامريكي سيحاول الالتفاف على المعارضة لاجهاضها، وفي هذا الاطار سيكون دور بختيار بمثابة فاصل بين مرحلة الشاه ومرحلة ما بعده اذ يكون بختيار مقدمة لوثوب العسكريين الى الحكم بتاييد امريكي، او ان يكون جسر لكسب الوقت بحيث يعود الشاه في الوقت المناسب"**(٤٨).

اتفقت صحيفة الثورة السورية مع صحيفة الراي العام الكويتية بمقال نشرته في ١٤ كانون الثاني من العام نفسه بالاتهامات حول وجود نوايا امريكية لجعل حكومة بختيار بوابة لحدوث انقلاب عسكري،بتاييد امريكي اذ قالت فيه" **لا تزال الانتفاضة الشعبية في ايران تتصاعد ومصممة على انهاء حكم الشاه، ولم يخفف من حدتها مجئ حكومة بختيار اذ ان الايرانيون يعتبرونها امتداد لحكم الشاه ،ان الشاه سيرحل حتما وان من الامور التي تدعو لعدم الثقة في حكومة بختيار التصريحات الامريكية المؤيدة لتسلمه الحكم في ايران، ودعوة الجنرلات العسكرية لمساندته وهناك علاقة صداقة بين جنرلات امريكية وايرانية موجودة في ايران منذ عشرة ايام، ولربما تخطط للقيام بانقلاب عسكري لتثبيت مصالحها في ايران"**(٤٩).

وبالنظر للحقائق التاريخية فان الاتهامات التي تناولتها صحيفة الثورة السورية والراي العام الكويتية حول حدوث مساعي من الولايات المتحدة لدعم انقلاب عسكري في ايران لاجهاض الثورة الايرانية لم تكن دقيقة، اذ كانت رغبة الانقلاب تعود للجنرلات الايرانية وقد عارضت الولايات المتحدة وسفيرها في طهران وليم سوليفان اي انقلاب خشية حدوث انفلات امني وارتفاع حدة الاضطرابات في البلاد(٥٠)، مما يهيئ الفرصة للتدخل السوفيتي

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

في ايران وكانت الرغبة الامريكية،هي بمغادرة الشاه لايران والذي غادرها متوجه الى مصر في ١٦ كانون الثاني من العام نفسه استجابة للنصائح الامريكية(٥١).

اتخذت صحيفة الراي العام الكويتية والثورة السورية موقفا متشابه من مغادرة الشاه لايران ويتمثل ذلك بعتبارها لمغادرته انتصار للثورة الاسلامية، اذ نشرت صحيفة الراي العام في ١٧ كانون الثاني من العام نفسه مقال بعنوان " **صندوق دمع وتراب**" تكلمت فيه عن مغادرة الشاه لايران وما تناولته الاذاعات العالمية من انباء حول حمله بضعة من تراب ايران في صندوق خشبي،اذ عدت مغادرته سقوط لحكمه بقولها"**اية الله يسقط الدمع من عيني الشاهنشاه وهو يغادر بلاده مرة اخيرة وتزوده بصندوق تراب من ايران، كان يؤكد انه لن يعود بعد الان اليها وهو يعبر عن العلاقة الرومانسية بين هذا الحاكم وبين امبراطوريته عاشها في صفحات التاريخ او في مطاوي الاحلام**"(٥٢).

اما صحيفة الثورة السورية المنحازة لتاييد الثورة الاسلامية في ايران نشرت مقال في ١٧ كانون الثاني١٩٧٩ جاء بعنوان " **الراحل والعائد**" اكدت فيه بان مغادرة الشاه هي انتصارا للثورة،وكان موقفها اكثر حدة من موقف الراي العام الكويتية تجاه نظام الشاه بقولها " **ان رحيل الشاه هو انتصار مبدئي يحرزه الشعب الايراني على الطاغية التي حاولت ان تقوده الى اعماق التخلف والجهل**"(٥٣)، واصدرت في مقالات تنبؤات صائبة اذ توقعت بعد رحيل الشاه سيعود السيد الخميني من منفاه لقيادة الثورة الاسلامية من داخل ايران،ورات الصحيفة ان عودته مفيدة للثورة وسترجح كفتها اذ اكملت تعليقها قائلا "**هذا الامر يطرح احتمال عودة اية الله الخميني الى طهران من منطلق ان الاخير سيجد في رحيل الشاه الفرصة المواتية لكي يعود لبلده، ويقطف ثمار حياة الغربة التي قضاها في المنفى وان عودة هذا الزعيم ستؤدي الى حدوث تفاعلات ايجابية في هذا البلد الاسيوي**"(٥٤)، وفي ١٨ كانون الثاني من العام نفسه نشرت صحيفة الثورة السورية مقال اخر حول مغادرة الشاه جاء بعنوان " **الشاه وصندوق التراب**" كان موقفها فيه اكثر جرئة من موقفها في المقال السابق، اذ تهجمت على نظامه واتهمته باهمال الشعب الايراني بقولها " **كان على الشاه ان يحب الى جانب ترابه الشعب الذي يعيش عليه واذا كان احب ايران فلما احب التسلط على الشعب، واحب ما فيها رحل الشاه عن ايران دون امل بالعودة، بدليل انه اخذ معه صندوق تراب صغير وضع فيه تراب ايران**"(٥٥) واكملت الصحيفة تعليقها منتقدة سياسة الشاه تجاه الشعب وعلاقته مع الولايات المتحدة، متهمه اياه بتدمير الاقتصاد الايراني وبترسيخ الحكم الدكتاتوري والكذب بقولها" **الذي يسمع الخبر يتصور انه من شدة حبه لوطنه لا يستطيع النوم ليلة دون ان يشم رائحته، لكن الحقيقة عكس ذلك فلو احب الشاه وطنه فعلا لكان من واجبه ان يحب شعبه الشاه احب ما في ايران من النفط والثروات التي اتاحت له، ان يكون ثروة على حساب الايرانيين ولو احب الشاه وطنه لما هرب مليارات الدولارات ولما بذر اموال شعبه، حيث قدم لواشنطن مليارات ثمنا للاسلحة ولو احب وطنه لما عامل ابناء هذا الوطن خلال سنوات حكمه**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

بالارهاب والقمع ولما واجههم بوحشية عندما طالبوا بحقوقهم"(٥٦)ويستنتج من نهاية مقال الصحيفة انها تعتبر ما قام به الشاه من حمل بضعة من تراب ايران في صندوق قبيل مغادرته بانه تمثيل دور غير صادق معتبره الشاه لا يحب ايران ولا الايرانيين ويهتم فقط بمصالحه الشخصية ويقدم مصلحة الولايات المتحدة على مصلحة ايران وشعبها .

المبحث الثالث:- موقف صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية من عودة السيد الخميني وتشكيل حكومة مهدي بازركان

بعد مغادرة الشاه حاول رئيس الحكومة الايرانية بختيار منع السيد الخميني من العودة واغلق المطارات لثلاثة ايام(٥٧) واحتج رجال الدين على قراره وتوجهوا مع الالاف من المتظاهرين الى مطار مهراباد في طهران واجبرت الحكومة على تاجيل موعد وصول الخميني(٥٨).

تناولت صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية مسالة عودة السيد الخميني الى ايران في اعمدتها الخبرية وافتتاحياتها،ونشرت العديد من المقالات بخصوص عودته، اذ نشرت صحيفة الثورة السورية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩تعليقا سياسيا بشان منع حكومة بختيار للسيد الخميني من العودة، وجددت في تعليقها الاتهامات السابقة لحكومة بختيار بمحاولة التخطيط لانقلاب عسكري في ايران بدعم امريكي للسيطرة على الوضع، اذ اشارت في تعليقها " **اية الله الخميني الزعيم المنفي في باريس يتحدى حكومة بختيار، واعلن بانه سيعود الى بلده ورد بختيار عليه بغلق الرحلات بالمطارات، وهذا المسلسل من التحديات سيقود بتدخل الجيش بشكل اكبر وربما لحدوث انقلاب عسكري لمنع الخميني من العودة، ومنها يظهر تدخل واشنطن في احداث ايران عن طريق الجيش محاولة بذلك تهيئة الجو لعودة الشاه"**(٥٩).

اما صحيفة الراي العام نشرت مقال في ٢٧ كانون الثاني١٩٧٩ بخصوص منع السيد الخميني من العودة الى ايران جاء بعنوان **"صراع المطار"** اصدرت توقعات بحدوث حرب اهلية في ايران،اذ استمر بختيار بمنع السيد الخميني من العودة الى ايران،كما رجحت فشل اي مفاوضات تجرى بين حكومة بختيار والسيد الخميني،كونه مصر على العودة اذ قالت فيه**"اذا ما تواصل الخط الحالي لحكومة بختيار المؤيد من الجيش حيال عودة الخميني الى ايران، فان الاحداث تاخذ منحى دمويا وبالنسبة لاية الله الطاعن في السن فانه لم يعد يملك غير موته، وانه لن يتراجع ولو اريق دمه، وانه لن يساوم بختيار لانه ان فعل ذلك سيفقد الثقة السحرية التي شدت اليه الشعب الايراني"**(٦٠)،وفي نهاية مقالها تحدثت عن مكانة ودور السيد الخميني في قيادة الثورة وعدته القائد الاوحد لها والاكثر تاثير، اذ قالت**"لن يشفع لبختيار ان يعلن تباعا استعداده لتنفيذ مطالب الامام وذلك ليس لانه امسك**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

مشاعر الشعب وعبر عنها،وانما لانه استطاع جر الشاه لمغادرة ايران واجبر بختيار لتقديم تنازلات، وان الخميني اخذ يكبر في ايران كلما استطاع ارغام السلطة فالشعوب مع القائد الذي يستطيع تركيع القوي"(٦١).

وفي ١ شباط من العام نفسه حيث وصل السيد الخميني وكان في استقباله مئات الالاف نشرت الصحيفة الراي العام الكويتية اول تعليق لها عن عودة الخميني في ٢ شباط من العام نفسه جاء بعنوان "**عمامة الخميني وعرش الطاووس**" ورغم حيادية الصحيفة اشادت في مقالها بقيادة السيد الخميني وايمان الايرانيين بها واستقبال (٦) مليون ايراني له عند عودته بقولها "**رغم حملة التشويه في اوربا والولايات المتحدة ضد الاسلام باعتباره ضد العلم والعصرنه جاءت الصورة التي راينها في طهران لتبطل هذا الزعم، وتقيم دليل على ان الايمان بالحرية يستمده الانسان من قوة الخالق فقد كانت عمامة الخميني، التي تجاهلتها امريكا اقوى تاثير في نفوس الايرانيين من عرش الطاووس وتيجانه**"(٦٢) واعادة الصحيفة تاكيدها بان الزعامة الشعبية في ايران هي للسيد الخميني" **ان الخميني هو الزعيم الحقيقي للامة، الذي خرج ستة ملايين لاستقباله في طهران بينما سكان العاصمة لا يتجاوز الاربع ملايين**"(٦٣) ويظهر من تعليق الصحيفة اعترافها بنجاح القيادة الاسلامية في ايران، كون ان هناك ميول من الايرانيين تجاهها، الا ان انحيازها في المقال لم يكن انحياز لتاييد الثورة بل انحياز لتاييد مبادئ الاسلام التي كانت اقوى في نفوس الايرانيين من بيروقراطية الشاه.

وحول عودة السيد الخميني نشرت صحيفة الثورة السورية في ٢ شباط من العام نفسه مقال بعنوان " **استقبال ايران للخميني استفتاء على الجمهورية**" ايدت فيه عودة الخميني ملمحة الى ان قيادته وطنية وغير خاضعة لاي تاثير خارجي، وان ارادته هي ارادت الشعب الايراني قائلا "**عاد الخميني الى ايران بعد نفي(١٥) عام، لانه قاوم الطغيان والاستبداد وطالب بان تكون بلاده ذات سيادة، وان تكون ثروات ايران للايرانيين كانت ايران باسرها في استقباله باضخم مظاهرة في العالم، وكما كانت الارادة الشعبية في ايران صلبة لطرد الشاه كانت صلبة ايضا لتعيد الخميني من المنفى**"(٦٤)،وباركت الصحيفة في نهاية مقالها الاستقبال الشعبي،الذي حضي به السيد الخميني عند عودته عاد ذلك مبرر شعبي لانهاء الحكم الملكي في ايران،واعلان الجمهورية الاسلامية دون النظر للادوات السياسية التي تحكم بقولها" **ويعتبر ما تم استفتاء شعبي حقيقي على تصميم الجماهير الايرانية لانهاء الملكية في البلاد، واعلان الجمهورية وقد كانت الهتفات الشعبية في استقبال الخميني تؤكد ذلك**"(٦٥).

واصلت صحيفة الثورة السورية تاييدها لعودة السيد الخميني،ونشرت مقال في ٤ شباط١٩٧٩ جاء عنوان مقالها بتصريح للسيد الخميني في مؤتمر صحفي "**الخميني: استقالة بختيار او الحرب المقدسة**"،واوضحت الصحيفة في مقالها بان عودة السيد الخميني تعني دخول الثورة الاسلامية في مرحلة جديدة بقولها " **كان الزعيم اية الله الخميني يوجه الثورة من منفاه في فرنسا،اما الان فعاد الى طهران ولهذا فان المواجهة بين الثورة**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

والحكومة الايرانية ستتخذ شكل اخر اذ اصر بختيار بالبقاء رئيسا للحكومة،وهدد باجراءات صارمة ضد المعارضة وانه سيعتقل اعضاء مجلس الشورى الذي سيشكله الخميني"(٦٦) وفي نهاية مقالها اكدت الصحيفة ان الثورة لن تقف الا بسقوط نظام الشاه وانهاء النفوذ الامريكي في ايران،اذ اوضحت" **ثورة الشعب الايراني لم تقم لتنتهي بهذا الحد دون تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها،والتي في مقدمتها القضاء على النظام الملكي والنفوذ الامريكي لا تزال واشنطن تعتقد ببصيص الامل في اعادة الشاه، من خلال اعتقادها بقتصار الثورة على المظاهرات وان الثورة الايرانية تدرك هذا الامر،ولن تقف عند حدود المظاهرات والدليل تهديد الخميني بالحرب المقدسة اذا لم تستقل حكومة بختيار"**(٦٧).

وفي ٥ شباط من العام نفسه اعلن تكليف مهدي بازركان[٦٨] لتشكيل حكومة مؤقته،وطلب الخميني من الموظفين والجيش وكل المواطنين التعاون معها لبلوغ هدف الثورة(٦٩)،وفي اعقاب تشكيل حكومة بازركان نشرت صحيفة الراي العام الكويتية مقال في ٦ شباط من العام نفسه جاء بعنوان " **احراق السفن**" اصدرت توقعات تشاؤمية بالوصول الى حل في ايران بعد تشكيل حكومته،اذ رجحت ان تكون مقدمة الى حدوث حرب اهلية في ايران،اذ قالت " **ان الحل الوسط قد سقط وان اللجوء للمواجهة قاب قوسين او ادنى وان اعلان الخميني تشكيل حكومته يعني قطع الطريق في ان يقدم بختيار الاستقالة، ويبدو ان الاحكام الى السلاح صار الخيار الوحيد وتلوح صورة المذبحة في ايران وصورة التشقق في هذه الدولة العريقة**"(٧٠).

اما صحيفة الثورة السورية فعلي العكس من موقفها من حكومة بختيار انحازت لتاييد تشكيل حكومة بازركان، وظهر ذلك بوضوح بعناوينها الخبرية ومقالاتها الافتتاحية التي اشادت بها،اذ عنونة في ٧ شباط من العام نفسه خبر بعنوان " **مظاهرات تاييد ضخمة لحكومة خميني في مختلف المدن**" ولم تكتف الصحيفة بالانحياز لحكومة بازركان اذ نشرت تعليق طالبت فيه حكومة بازركان بالاطاحة بحكومة بختيار،والسيطرة على الوضع في ايران بقولها " **الحكومة المؤقتة التي شكلها الخميني برئاسة بازركان يفترض عليها ان تسحب بساط الشرعية من تحت اقدام حكومة بختيار،وعليها البحث الجاد لتحقيق الانفراج والاستقرار في ايران**"(٧١) وكانت الصحيفة ترى بان حكومة بختيار غير مسيطرة على المؤسسات في ايران،وباركت للشعب الايراني تشكيل حكومة بازركان من قبل السيد الخميني كون هذه الحكومة وهذه القيادة ستحقق التقدم والازدهار في ايران بقولها" **ان بختيار الذي فقد القدرة على ممارسة الدور المطلوب منه،وان تشكيل الحكومة المؤقتة يعني ان زمام المبادرة انتقل الى المعارضة و يمكن القول ان الحسم اقترب في ايران، واصبح بمقدور الشعب الايراني ان يضيف الى انتصاراته انتصار شامل الذي يبحث عنه طويلا،وان اقدام الخميني على تشكيل الحكومة المؤقتة يضع الازمة الايرانية على طريق بناء مستقبل متكامل ومشرق ونابض بالقوة الالتزام الوطني**"(٧٢).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

وفي مقال اخرنشرته صحيفة الثورة السورية في ٨ شباط١٩٧٩ جاء بعنوان "**على طريق الحسم في ايران**"جددت الصحيفة دعمها لحكومة بازركان، متهجمه على نظام الشاه وداعية حكومة بازركان لاسقاطه بقولها " **اعلن الخميني تشكيل حكومته برئاسة بازركان لتكون بديل لحكومة بختيار، وياتي تشكيل حكومة الثورة الجماهيرية في ايران،ليكون خطوة هامة في طريق الحسم لاسقاط نظام الشاه وانهاء كافة اجهزته القمعية ومؤسساته الدكتاتورية**"(٧٣) كما فندت الصحيفة ادعاء حكومة بختيار بالشرعية وعدم تسليم الحكم لحكومة بازركان متهمه حكومته بمحاولة جر ايران الى حرب اهلية،تمكن الولايات المتحدة من التدخل واعادة الشاه مستقبلا،اذ قالت" **وتكشف التصريحات التي اطلقها بختيار ان سياسة الالحاح على الشرعية ما هو الا غطاء تبريري وحجة الهدف منها وضع البلاد في اتون الحرب الاهلية والتي لا يستفيد منها سوى الولايات المتحدة وعائلة الشاه،ان الثورة بقوانينها وفعالية جماهيرها،هي من تضفي الشرعية وتحجبها،وهي ما تفرز القيادة وممثلي الشعب وعلى الجميع ان يخضعوا لحكومة الثورة وقياداتها،واي معارضة لها هي معارضة للقانون والوطن**"(٧٤) وما يلاحظ في مقال الصحيفة السابق انها منحازة لتاييد حكومة بازركان بالضد من حكومة بختيار،بتوجيهها نداء الى الايرانيين بالخضوع لحكومة بازركان،وهذا يعكس النهج القومي الذي تسير به الصحيفة المعارض لحكومة بختيار التي ترى بها الصحيفة مدعومة من الولايات المتحدة.

وواصلت صحيفة الثورة السورية رفضها لبقاء حكومة بختيار في السلطة اذ نشرت الصحيفة في ٩ شباط من العام نفسه تعليق سياسي متهجمه على مماطلته،وعدم تسليمه السلطة لحكومة بازركان مجددة اتهاماتها اليه بالوقوف ضد ارادة الشعب الايراني،والسعي لخدمة الولايات المتحدة بقولها" **يقف بختيار الذي شكل حكومته الشاه المطرود ضد الاجراءات التغير ويعلن رفضه لارادة الجماهير، ويتمسك بحكومته وبانه سيذهب اذا قال البرلمان له ذلك، واذا كان بختيار ديمقراطيا لهذا الحد افلا يسمع اصوات الملايين التي تصفه بالخيانة، وتطالبه بالاستقالة واذا كان بختيار لا يريد اراقة الدماء ولا يعمل لاجل اعادة الشاه فهو يعمل من اجل،ان تبقى ايران تحت تسلط الامبريالية**"(٧٥).

وفي ٩ شباط من العام نفسه قدم بازركان حكومته وحدد اهدافها بالعمل على نقل السلطة بصورة سلمية، من بختيار وتنظيم استفتاء لتحديد هوية النظام ملكي او جمهورية اسلامية(٧٦)،وانتخاب جمعية تاسيسية لصياغة دستور للبلاد ورفض بختيار تعين بازركان عاد حكومته الحكومة الشرعية(٧٧).

وبعد اعلان بازركان حكومته نشرت صحيفة الثورة السورية في ١٠ شباط من العام نفسه مقال جاء بعنوان " **البرنامج سياسي والعنوان الخميني**" لمحت فيه الى ان حكومة بازركان هي مخططة من قبل السيد الخميني، وهي حكومة ممثلة عنه وهدفها الرئيسي هو اعلان الجمهورية في ايران، واكدت الصحيفة ان حكومة بازركان

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

هي حكومة ديمقراطية تمثل الشعب الايراني بقولها" **البرنامج الذي طرحه السيد بازركان والرامي الى تخليص البلاد بشكل نهائي من نظام الشاه واجراء استفتاء عام، لانتخاب جمعية وطنية واشراك الشعب في العديد من مظاهر الحياة الديمقراطية يفترض ان يكون العنوان الرئيسي لمرحلة الخميني التي بدءت في ايران**"(٧٨).

وعادت صحيفة الثورة السورية في ١١ شباط١٩٧٩ لتنشر مقال اخر تدافع فيه عن حكومة بازركان المكلفة من السيد الخميني مشيرة الى انها حكومة حضيت بدعم الشعب وانتقدت بختيار في مماطلته بحجة الشرعية،متهمته بالعمل لزج الجيش للتدخل في العملية السياسية واجهاض الثورة ،اذ قالت " **بعد ان كلف اية الله الخميني بازركان بتشكيل الحكومة قامت في ايران مظاهرات تاييد ضخمة للحكومة، وقد شارك في هذه المظاهرات الملايين من الايرانيين وبعد مظاهرات التاييد اعلن بختيار انه مستعد لاجراء استفتاء شعبي لانهاء الازمة السياسية في ايران، فماهو الاستفتاء الذي يريده بختيار؟ مادام بختيار يعرف بان الشعب ضد نظام الشاه فلماذا يطالب باجراء استفتاء شعبي؟ اليس الملايين خرجت تاييد لحكومة بازركان وهي افضل انواع الاستفتاء الشعبي؟ ان بختيار يريد اجراء استفتائه ليفسح المجال لجنرلات الشاه بان يفبركوا الاستفتاء بالشكل الذي يريدونه لابقاء النظام الملكي**"(٧٩).

كسبت حكومة بازركان نصرا كبير بعدما جاءت تصريحات قادة الجيش لصالحها،اذ اعلنت رئاسة اركان الجيش الايراني الوقوف على الحياد(٨٠)وطلبت من السياسيين حل مشاكلهم وعدم زج الجيش في النزعات السياسية، وحصلت بعض اللقائات السرية بين قادة الجيش وممثلين عن السيد الخميني(٨١)،اعلنوا فيها الانضمام لخط الثورة ونقل السلطة لبازركان(٨٢)،وتسربت معلومات اللقاء لمسامع الحرس الامبراطوري للشاه الذي قام بمهاجمة قاعدة دوشان الجوية في طهران الموالية لحكومة الثورة(٨٣)،وساعد الشعب القوات الموجودة في القاعدة للتصدي للحرس الامبراطوري(٨٤) وعاد الجيش ليعلن في ١١ شباط من العام نفسه عن الحياد مرة اخرى داعي القوات الى العودة لثكناتها العسكرية، منعا لحدوث حربا اهلية(٨٥) مما اجبر بختيار على الفرار خارج البلد متوجه الى باريس في ١٢ شباط من العام نفسه(٨٦) وعمل بازركان على تنصيب القادة العسكريين المناوئين لشاه في المناصب العليا في الجيش والشرطة(٨٧).

اثار سقوط حكومة بختيار واستقرار السلطة بيد بازركان ابتهاج الحكومة السورية برئاسة حافظ الاسد[٨٨] وهذا ما انعكس على موقف صحيفة الثورة التي نشرت خبر بعنوان "**القائد الاسد يهنئ الامام الخميني بانتصار الثورة**" واضعة في افتتاحيتها الاخبارية نص برقية الاسد الى السيد الخميني والتي جاء فيها " **لقد اسعدنا انتصار الثورة الايرانية ويسرني ان ابعث باسم الشعب السوري،وباسمي اصدق التهنئة لكم ولشعب ايران لقد تابع شعبنا بكل اهتمام مراحل النضال الشعب الايراني بقيادتكم الحكيمة وتقديمه التضحيات،لاجل المبادئ التي يؤمن بها**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

ليستعيد موقعه الطبيعي الذي ابعده عنه الحكم السابق عندما، وضع الشعب الايراني في خندق غير الخندق الذي تقف فيه الشعوب الاسلامية،اننا نؤكد تاييدنا للنظام الجديد الذي نبثق من الثورة والذي قام في هدى من مبادئ الاسلام العظيم"(٨٩) وهذه البرقية كانت هي اول موقف صريح ومعلن من قبل القيادة السورية في دعم النظام الجديد في ايران ويثبت بذلك بان مواقف صحيفة الثورة السابقة تجاه احداث الثورة هو امتداد لموقف الحكومة السورية اذ علقت الصحيفة على انباء برقية الاسد للسيد الخميني،حول انتصار الثورة الاسلامية قائلا " **ايران اسقطت الطاغية وفي منطق التاريخ انظمة العمالة،تتهاوى ما الذي يذكره شعب ايران من نظام الشاه سوى التجويع والاضطهاد،كان الشاه عدو لشعبه وكان عدو لقضايانا العربية،وما زلنا نذكر كيف اعتمد النظام الشاهنشاهي الحاقد كعامل رعب لاي تحرك عربي،نحو الوحدة والتحرير نظام الشاه هو احد مواقع قوة الصهيونية والامبريالية،هو الذي مد الجسور مع العدو الاسرائيلي وهو الذي مد اسرائيل بالنفط والسلاح لتكون اقوى على التوسع والعدوان"**(٩٠) ويظهر تعليق الصحيفة السابق مدى تاثير موقفها الداعم للثورة الاسلامية بموقف الشاه من الصراع العربي الاسرائيلي،فالصحيفة كانت تعده عميل لاسرائيل ويقف نظامه بالضد من طموحات الانظمة العربية القومية،وفي نهاية تعليقها اعلنت الصحيفة، ارتياحها الصريح بانتصار الثورة الاسلامية مؤكدة ان هذه الثورة ستغير موقف ايران من الصراع العربي الاسرائيلي،قائلا " **ونحن في هذا القطر كما اعلن قائدنا مع الشعوب مع قضيتنا وقضايانا تجد مكانتها في ثورة الشعب الايراني، ويفرحنا بلا حدود الرفض الثوري من شعب ايران للتبعية والامبريالية،وعندما تنتصر الثورة في ايران فلا يصبح مسلمو ايران قوة قهر بيد الصهيونية ضد الحق العربي"**(٩١).

اما صحيفة الراي العام الكويتية نشرت في ١٢ شباط١٩٧٩ خبر " **قامت جمهورية الخميني**" اكتفت بالثناء على ارادة الشعب الايراني والاعتراف له بانتصار ثورته ناشره البيت الشعري، "اذا الشعب ارادة الحياة يوما فلا بد ان يستجيب القدر" قائلا" **لم يدور في تصور احد ان الشعب الايراني ان يستجيب القدر له،حيث واجهوا في صدور عارية وزجاجات المولتوف وارغموا احدث الاسلحة الامريكية على الخضوع،حيث كانت الجموع تزحف من كل فج عميق وتدافع نحو اية الله اية العصر ولم يعد امام عسكر الامبراطور غير ان يخلع"**(٩٢)

كما نشرت صحيفة الراي العام الكويتية مقال في ١٦ شباط١٩٧٩ جاء بعنوان " **بقايا الزلزال الكبير**" اشارت فيه الى احتمالية ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران،ان يؤدي الى ان تصبح ايران بؤرة توتر بسبب تاثيرات الحرب الباردة " **ان الخوف من الثورة الايرانية ظهر لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللذان يتبادلان التحذيرات من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية لايران، ولذلك ليس عجيبا ان يتحرك رجال الشاه وباوامر خارجية للتشويش على الثورة واعطاء المبرر للقوى الكبرى بالتدخل العسكري في ايران، لاحتواء ثورتها الشعبية ومنعها من تحقيق اهدافها التي تلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة الاستثمارية"**(٩٣) ونوهت في

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

نهاية مقالها الى ان الخاسر الاكبر من انتصار الثورة هي الولايات المتحدة بقولها **" وحتى ندرك مدى الضرر التجاري الذي يلحق بالولايات المتحدة حيال اي موقف معاد تتخذه حكومة بازركان اذ ستكون هناك خسارة بمقدار ٢,٥ مليار دولار في مبيعات الولايات المتحدة لايران"**(٩٤) وما يلاحظ على مقال الصحيفة الاخير انها اوضحت جانبين، الاول ان تاثيرات الحرب الباردة فتحت الطريق لانتصار الثورة اذ ان كان هناك تردد امريكي سوفيتي بشأن التدخل في ايران عسكريا، والجانب الثاني هو احتمالية عمل حاشية الشاه على اسقاط النظام الاسلامي الجديد بمساعدة الولايات المتحدة كون هذا النظام تسبب لها بخسائر اقتصادية كبيرة وكان ذلك افتراضية مستقبلية توقعتها الصحيفة.

الخاتمة

١ـ كان هناك عوامل عديدة في تحديد موقف صحيفتا الثورة السورية والراي الكويتية اولها تاثير العلاقات العربية مع نظام الشاه وثانيها سياسة الحكومات للبلدين فصحيفة الثورة كانت ناطقة باسم الحكومة السورية والراي العام كانت مستقلة لكنها كانت موالية للحكومة الكويتية.

٢ـ صحيفة الثورة السورية انحازت بشكل كبير في تاييد الثورة الاسلامية في ايران فكان انعكاس موقفها ناتج من توتر العلاقات الثنائية بين الحكومة السورية و نظام الشاه بسبب موقفه الداعم لاسرائيل في صراعها مع العرب اذ كانت القيادة الجديدة التي انتجتها الثورة الاسلامية بالزعامة الدينية للسيد الخميني ملائمة لسوريا للحصول على حليف مناهض لاسرائيل ومساند لها وهذا ما تبين في موقف صحيفة الثورة التي تهجمت في العديد من مقالاتها على الشاه

٣ـ تميز موقف صحيفة الراي العام بتارجح بين الحياد في بعض الاحيان تجاه احداث الثورة و الاشادة وتاييد في احيان اخرى وهذا ناتج من موقف الحكومة الكويتية الغامض تجاه الثورة فكتفت الصحيفة في اعتبار الثورة الاسلامية في ايران ثورة شعبية لكنها لم تعلن التاييد التام للنظام الجديد الذي انتجته وتمسكت بالاعتراف به فقط دون انحياز وهذا الغموض نابع من المخاوف الكويتية من النظام الذي تمخض من الثورة الاسلامية.

٤ـ صحيفتا الثورة السورية والراي العام الكويتية كانتا تنتهجا النهج القومي في خطاباها السياسي لذا انتهجت نهج مناهض للنفوذ الامريكي في ايران وخطاب صحيفة الثورة السورية كان اشد حدة من صحيفة الراي العام الكويتية تجاه السياسية الامريكية الداعمة للشاه والتي كانت تصفها الصحيفة بسياسة الامبريالية اما صحيفة الراي العام الكويتية كانت ترى بان الولايات المتحدة تريد من توتر الاوضاع في ايران كي تنتهز الفرصة للتدخل في الخليج العربي.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

٥ـ كان هناك اختلاف وتشابه في مواقف صحيفتا االثورة السورية والراي العام الكويتية فمثلا كانت الصحيفتا تعارض النفوذ الامريكي في ايران ودعمها لنظام الشاه لكن اختلفت بموقفها من تشكيل الحكومات اثناء الثورة فصحيفة الثورة عارضت بشكل صريح حكومة شاهبور بختيار لكن الراي العام لم تناهض حكومته مكتفية باعتبارها امتداد للحكم الشاه وعند تشكيل حكومة مهدي بازركان باركت صحيفة الثورة تشكيل حكومتها واعلنت دعمها لها الا ان صحيفة الراي العام اكتفت باعتبار تشكيل حكومته انتصار لثورة شعبية دون ابداء اي دعم لحكومته.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

الملاحق

ملحق(١) صحيفة الراي العام الكويتية

الرأي العام

AL - RAI AL AAM — MONDAY 12 FEBRUARY 1979 — 18th YEAR — No 5483

تامت جمهورية الخميني

ن الجيش الايراني حياده فانتهى بختيار

كلمة الرأي العام

... زمن الخميني

ابو القاسم الشابي ، الشاعر التونسي :

قال ذلك لم يكن احد ، بعد ، سمع بالامام ولا دار في تصور احد انّ الشعب الايراني القدر على الاستجابة اليه ، حين جعل القضاء وهي القدر . وحين اسقط هذه القاموس .

تلك هي قوة الذين آمنوا عبر التاريخ كله . نهم الجديدة المذهلة : في العصور العابرة ، حدسات وزجاجات المولوتوف ، ارغموا احدث الاميركية) على الخضوع . فقد كان المشهد آ بالفتة : جموع تزحف من كل فجّ عميق الى مثل القيامة او نحوها ، او كمثل التدافع الى ث آية آية الله ، آية الشعب ، آية العصر ، يعبر ا لهذه الآيات جميعا .

يعد امام عسكر الامبراطور غير ان يخلع ، ادق الصور تعبيرا عن التبرؤ من شيء ، كما لم يبق امام الدكتور بختيار الا ان يتابع ينتحر — اذا صح النبأ — جسديا ، بعدما تأكد ء السياسي .

يرة في الزلازل ، ولعلّ هذا الذي حدث ، فيها ، هو اكبر زلازلها على الاطلاق .

حذر ، في هذه اللحظات ، مناقشة هذا او مساءلته عما سيفعل ، وما هي خطاه فهو صفحة بيضاء مطلقة . وليس في الامكان طر المتوقعة عليها ، لكن المهم ، في كل تاح للقوى الدولية استغلالها في الساحة وتحويلها عن اهدافها النبيلة .

★★★

بقي على الهامش الضيق للشاه ، آية المقيم في مراكش ؟!

سخرية الاقدار ، له ، هو آنه ، وابو خير ، آخر حكام بني الاحمر في الاندلس ، حال اللجوء في مراكش ، وكلاهما ، كما قيل ، — على ملكه — كالرجال .

ناه ، اذا كانت التكنولوجيا الاميركية تساعده طهران ، يبكي دما ، الآن ، وهو « يرى » — ليما — آخر قلاعه يتهاوى ... وترتفع صورة ، آية الله الخميني ، الذي اعتقله الشاه ثم ١٩٦٤ ، على اطلال الامبراطورية ....

قيم « جمهورية الخميني » الاسلامية .

يبكي دما ، ايضا ، لانه لا يأمل في ان يعود موت ، الى ايران ، كما استطاع هو ان يعيد ، المنفى من اطراف افريقيا ...

التاريخ في زمن الخميني . « الرأي العام »

احراق مقر البعثة الاسرائيلية واقتحام السفارة المصرية بطهران

اخيراً ، قامت جمهورية الخميني ، والحرب الاهلية التي ظن كثيرون انها بدأت وستطول ، انتهت خلال ٤٨ ساعة ، وتداعت تكتات الجيش ومراكز البوليس ومباني الوزارات والمؤسسات الحكومية امام هجمات « المليشيا الشعبية » المؤيدة لزعيم المعارضة الديني ، واعلن الجيش حياده ازاء الصراع السياسي على السلطة ، فسقط بذلك الورقة الوحيدة التي كانت في يد الدكتور شهور بختيار الذي عينه الشاه رئيساً للحكومة ، الامر الذي حمل بختيار على الاستقالة وعلى الانتحار ، كما رددت شائعات غير مؤكدة ..

● افراد تابعون للمليشيا الشعبية فوق دبابة « تشيفتين » محطمة .

● بعض ضحايا الاشتباكات ، على ارض مستشفيات طهران (راديو ب ب)

ماذا سيحدث اليوم ؟ ..

الدكتور مهدي بازرغان رئيس الحكومة الاسلامية المؤقتة اعلن الليلة الماضية أن رئيس الاركان الايراني اتصل به مؤيداً استعداده للتعاون .. وتوقعت مصادره ان يعلن أسماء اعضاء حكومته اليوم .

زعماء الدين — وبينهم الامام آية الله الخميني دعوا الشعب الى اليقظة والحذر ، و « المليشيا الشعبية » التي يدعمها العسكريون المؤيدون للزعامة الدينية تحاصر مقر قيادة الحرس الامبراطوري ، وتصر على اعتقال « كبير اتقياء الشاه » ، وتسيطر على جزء من مقر قيادة الاركان .

وفي ما يلي عرض شامل لتطورات الموقع في ايران كما تنقله وكالات الصحافة الفرنسية ورويتر واليونايتدبرس وكونا :

وكانت طهران قد شهدت خلال الليل اطلاق نار متقطعا على الرغم من سريان حظر التجول المفروض على العاصمة .. واخذت الاضطرابات الى الاحياء الغربية والشمالية الغربية من العاصمة ، ونشب قتال حول ثكنة عسكرية يحتجز فيها عدد من كبار المسؤولين المتهمين بالفساد ، وبينهم رئيس الوزراء الاسبق امير عباس هويدا والجنرال نعمة الله نصيري رئيس البوليس السري السابق ، استولى في نهايته المحتجون على السجن وطلقوا المسؤولين السابقين الى مقر الامام الخميني .

وهاجمت عناصر مسلحة خلال الليل مخفر مركز البوليس داخل العاصمة وتم تحرير عناصرها من السلاح .

وصباح امس الباكر نشب قتال وحتى في قلب طهران عندما حاولت دبابات موالية لرئيس الحكومة اقتحام المنطقة التي يسكن عليها

البقية على صفحة ١٩

تظاهرة مؤيدة للخميني في الكويت

سار موكب من مؤيدي الخميني في شوارع فهد السالم وعدد من الشوارع الاخرى في رتل من السيارات ، وهم يرفعون صور الامام آية الله الخميني ويطلقون هتافات مؤيدة له ..

فجر اليوم :

سلاح الجو الايراني يؤيد الخميني

اذاع راديو طهران في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ان قائد سلاح الجو الايراني الجنرال امير حسن اعلن مساندته لثورة الشعب الايراني وتأييده للخميني بقصد الاتصال الامة .

واذاع الراديو قراراً للدكتور مهدي بازرغان رئيس الوزراء باغلاق جميع حدود ايران وطاراتها ابتداء من صباح اليوم لمدة ٢٤ ساعة .

وذكر الراديو ان قتال يدور قرب مطار طهران الدولي ، حيث تقع احدى القواعد الجوية .

وشكر للجنة المناقصات

بقلم : عبدالعزيز المساعيد

عندما رأت لجنة المناقصات العامة ان مشكلة المناقصة المتعلقة بمحطة الدوحة لتوليد الطاقة الكهربائية مشكلة ذات خلفيات وملابسات ، ارتأت ان الحل الافضل هو ان يصار الى تشكيل لجنة فنية خاصة تتولى التحقيق في ملابساتها .

وعلى ما يقول متصلون بهذه اللجنة فانها تقدمت باقتراحها هذا الى السيد وزير الدولة الذي بحث في الامر مع المراجع العليا وتم الاتفاق على تبني اقتراح لجنة المناقصات العامة بتشكيل اللجنة الفرعية المؤلفة من السادة عبدالله الدخيل رئيساً ، وعبدالرحمن الحوطي ، والمهندس الحداد ، عضوين .

وهذا يعني ان المراجع العليا وافقت على تشكيل هذه اللجنة المختصة التي ستتولى الحسم في هذه المشكلة ، من زاوية انها نموذج لمشكلات كثيرة في وزارة الكهرباء .

على اننا ، ونحن نتوجه بالشكر الى لجنة المناقصات العامة ، نود ان نلاحظ مسألة نعتقد انها مهمة . فمع احترامنا البالغ للجنة واعضائها ونزاهتها فاننا نعتقد انها تفتقر الى الخبراء والفنيين المناسبين لدراسة المناقصات وتقديم الاراء المستوفية للبت فيها .

فالخبرة ضرورية جدا لكي لا نقع في المحاذير وندفع الاموال فنذهب هدرا ، اما الاجهزة غير مناسبة واما لبعض الجيوب ، حيث يقال ان كثيرين اثروا من تجارة المناقصات .

ولا بد ان السيد الدخيل ، وهو كان في وزارة الكهرباء ، يعرف الكثير عن مشاكلها ، وليست مشكلة مناقصة محطة الدوحة ، الا احداها . ولذلك ، وكما قلنا امس ، فاننا نأمل الا يكون عمل اللجنة مقتصرا على هذه المشكلة وحدها . ولعل مبادرة لجنة المناقصات العامة الى اقتراح تشكيل لجنة فنية متخصصة يوحي في ان اللجنة مقتنعة بان هناك امورا كثيرة تحتاج الى التحقيق فيها او معالجتها . وما دامت المناقصات كثيرة عندنا ، ويمكن ان تمر على لجنة المناقصات من زاوية افتقارها الى المختصين الفنيين وموافقتها على ما توافق عليه اللجنة الخاصة بالوزارة ، فلا بد من دراسة هذا الامر وتوسيع نطاق صلاحيات اللجنة الجديدة ، لكي نتمكن من توفير الحماية اللازمة لاموال الدولة ، والاجهزة التي تشتريها ، فضلا عن حماية السلامة الاخلاقية لاعمالنا .

السعودية تؤكد لوزير الدفاع الاميركي :

الوضع سيزداد تأزماً في المنطقة إذا لم تنسحب اسرائيل ويسترد الفلسطينيون حقوقهم

معان — الوكالات — وصل الى هنا الليلة الماضية قادماً من العربية السعودية وزير الدفاع الاميركي هارولد براون في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين حيث يزور خلالها ايضا مصر واسرائيل ، بهدف تأكيد التزام الولايات المتحدة بامن المنطقة بعد التطورات الاخيرة في ايران .

وكان براون قد اجرى في الظهران امس مباحثات استمرت اكثر من ثلاث ساعات مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي .

وصرح الامير سلطان للوكالة الانباء السعودية عقب هذه المباحثات بانه بحث مع الوزير الاميركي السبل الكفيلة بتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في ما يتعلق بدعم وتدريب القوات المسلحة السعودية .

وحضر الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والفريق اول عثمان الحبيد رئيس الاركان وديفيد ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الاميركي وحسن وست السفير الاميركي في السعودية .

وقال الامير سلطان ان بيانا سيصدر اليوم حول مضمون المباحثات مع وزير الدفاع الاميركي .

واعلن الوزير الاميركي ان الولايات المتحدة ستبيع طائرات مقاتلة وذبابات الى السودان واليمن الشمالية .

وستدعم المملكة العربية السعودية بما تقدر قيمته بحوالي ٣٦٠ مليون

البقية على صفحة ١٩

الملكة اليزابيث والامير فيليب يصلان الكويت اليوم

تصل الى الكويت في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والامير فيليب دوق ادنبره في زيارة رسمية للبلاد ستستغرق ثلاثة ايام .

ويكون في استقبالها بالمطار صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء والوزراء والسفراء .

● التفاصيل ص ٣

برون ينتظر ساعتين لمقابلة الامير فهد

الرياض — رويتر — انظر وزير الدفاع الاميركي للانتظار ساعتين كاملتين قبل ان يتمكن من مقابلة الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية ليلة امس .

وقال مسؤولون اميركيون ان انتظار الوزير كل هذا الوقت يعتبر بداية سيئة لجولة براون في المنطقة .

اما مساعدو الامير فهد فقد صرحوا بان ولي العهد السعودي اضطر الى التأخير في عدة على بعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر من الرياض .

وأصر مسؤولون في السفارة الاميركية على ان السعوديين لم يكونوا يحاولون صد الوزير براون . وقال احد المسؤولين في السفارة « ان السعوديين غير متمسكين بالشكليات .. والمواعيد بالنسبة اليهم تعني قليلا » .

ابو مازن للصحافيين : الكويت اكدت استعدادها لدفع التزامات قمة بغداد

● ص ٣

حديث المجلس الوطني الفلسطيني : خالد الحسن

● ص ٦

بلاك ستراب الماون

TOSI

على نظامي بال/سيكام

سنة الاحجية الالكترونية

١٥ سنة في خدمة المشترك

برتجستون

اسرع اسم متطور في عالم المطاط

BS

شركة وكالة اطارات برتجستون ش.م.ك ٤٢٤١٨٢

تذكير

الى السادة مؤسسي

شركة اللؤلؤة الاستثمارية

نذكركم ان اليوم الاثنين في ١٢/٢/١٩٧٩ الساعة الثانية عشر ظهراً هو آخر موعد لدفع مبالغ الاكتتاب بالشركة ، ولن يظن بالطلبات التي ترد بعد هذا الموعد .

لجنة المؤسسين

الوطنية الكويتية لصناعة وتجارة الاخشاب

شركة مساهمة كويتية مقفلة

تحت التأسيس

المؤسسين بأنه تقرر تأجيل اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية مقرر عقده اليوم الساعة الرابعة مساء الى يوم الاحد الموافق ١٩٧٩/٢/١٨ في تمام الساعة الخامسة مساء في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة الكويت وعلى الذين لم تصلهم رسائل الدعوة بالبريد المسجل بعد اربعة ايام من تاريخ الاعلان مراجعة السادة وخي مري والمسعود وشركاهم

ت الاصفاء / كامنين : ٤٣٥١٦٥ / ٤٣٤١١٠ / ٤٣٤٥٦ ٤٨١٩٢

لجنة المؤسسين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

الثورة
وحدة • حرية • اشتراكية
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
No 4897 - TUESDAY - 13 - 2 - 1979
الثلاثاء ١٣ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٦ ربيع الأول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٧

وزارة المالية تعمم التعليمات التنفيذية للموازنة العامة لعام ١٩٧٩ على المحاسبين

دمشق – سانا – .. أصدرت وزارة المالية التعليمات التنفيذية للموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ ومعممة على محاسبي الوزارات والادارات والمؤسسات العامة للعمل بها بعد نفاذ قانون الموازنة المذكور .

وقالت هذه التعليمات أن لموازنة المنطقة لعام ١٩٧٩ تعتبر نافذة للفصول اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٧٩ .

تابعة على الصفحة – ١١ –

الردع : عمليات التواطؤ الكتائبي الشعموني تحاول تفجير الوضع الأمني

بيروت – سانا – واصلت عمليات التواطؤ الكتائبي الشعموني الصهيوني استفزازاتها ضد قوات الردع العربية بهدف تفجير الاوضاع الامنية في لبنان وتنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى تقسيمه واقامة دويلات طائفية هزيلة في المنطقة .

وقد أصدرت قيادة قوات الردع العربية امس البلاغ التالي الذي تلقته وكالة الانباء الوطنية .

البقية على الصفحة – ١١ –

ثورة الشعب الايراني حديث العالم كله

القائد الأسد يهنئ الإمام الخميني بانتصار الثورة ويؤكد تأييد سورية ودعمها للنظام الجديد

جميع أسلحة الجيش تستسلم وتنضم لثورة الشعب

الجماهير الإيرانية تهتف: فلسطين لا إسرائيل

قوات الثورة تحمي مقر البرلمان الايراني بعد الاستيلاء عليه • صورة بالراديو من سانا •

هنأ الرئيس القائد حافظ الاسد الامام آية الله الخميني بانتصار الثورة الايرانية وأكد تأييدنا ودعمنا للنظام الجديد الذي انبثق عن الثورة في إيران وكان في قيامه تحقيق لمصلحة الشعب الايراني العليا ومصلحة العرب والمسلمين . وقد هز انتصار الثورة الايرانية العالم كله وتوالت ردود الفعل من مختلف العواصم عن الآثار الكبيرة التي سترتب على هذه الثورة التي جاء انتصارها دعما لقوى الحرية ضد قوى الظلم والاستغلال .

برقية القائد الاسد للخميني

فقد وجه السيد الرئيس حافظ الاسد اليوم برقية الى الامام آية الله الخميني هنأه فيها بانتصار الثورة الايرانية وجاء فيها نص البرقية :

لقد اسعدنا انتصار الثورة الايرانية ويسرنا وقد تحقق هذا الانتصار ان ابحت باسم الشعب العربي السوري وباسمي أصدق التهنئة لكم ولشعب ايران الذي ربطنا وإياه أوثق الروابط .

لقد تابع شعبنا بكل الاهتمام مراحل النضال الذي خاضه الشعب الايراني بقيادتكم الحكيمة وقدم خلاله تضحيات جسيمة انتصارا للمبادىء التي يؤمن بها وتطلعا لاستعادة موقعه الطبيعي الذي ابعده عنه الحكم السابق عندما وضع ذلك الحكم شعب ايران في خندق غير الخندق الذي تقف فيه الشعوب الاسلامية وخاصة تلك الشعوب التي تواجه الاحتلال والعدوان وتناضل ضدهما .

انها لوثبة تاريخية ودعمنا للنظام الجديد الذي انبثق عن الثورة في ايران والذي قام في هدى من مبادىء الاسلام العظيم وكان في قيامه تحقيق لمصلحة الشعب الايراني العليا ومصلحة العرب والمسلمين .

وفي الوقت الذي أبعث فيه لكم بتهنئتي الحارة اشاطركم بشعور الصحة والتوفيق وللشعب الايراني التقدم والازدهار .

حكومة الثورة تسيطر على الوضع

وتناقلت الوكالات العالمية بشكل خاص خبر مبادرة هذه الثورة في اعلانها الحاسم عن التأييد الكامل للنضال العربي وللقضية الفلسطينية واهتمامات الجماهير في طهران : فلسطين لا اسرائيل ، وعلى هذه الجماهير أعلم فلسطين وأقامة دولة سلام سفارة فلسطين فوق سفارة الكيان الصهيوني كما أبرزت الوكالات العالمية ردود الفعل لدى اسرائيل وأميركا والنظام المصري واعترت هذه الثورة ضربة قاسية وموجهة تحلف بين السادات واشارت وكالات الانباء والراديوهات الاسرائيلين الى الدلالات والمفاهيم التي تحكمها مواجهة الجماهير الايرانية لبنى سفارة النظام المصري احتجاجا على تأييد هذا النظام لشاه ايران وتخليه عن قضايا امته العربية وكذلك الى الهجوم الذي تعرضت له السفارة المغربية احتجاجا على تشكيك المغرب بالثورة الايرانية وتأييدها للشوى المعادية .

وتلبية الانباء الواردة ان هيئة اركان الحرب للحكومة العسكرية المؤقتة اصدرت بيانا جاء فيه ان القيادة العامة للقوى المسلحة وهي تعلن عن قبولها بارادة الشعب قد استلمت وهيئت ولاءها وتأييدها للشعب ودعا البيان المواطنين الى عدم مواجهة المسلحين والمنشآت العسكرية او العامة أية خسائر بالممتلكات

البقية على الصفحة – ١١ –

أميركا تضطر لسحب اعترافها بحكومة بختيار

اضطرت الحكومة الاميركية الى سحب اعترافها بحكومة بختيار وقد بدت كلمة الواقع في ايران واضحة كالشمس الاميركي جيمي كارتر امس أن الكفاح عن استعداده للاعتراف بالحكومة الثورية في ايران وقال في مؤتمر صحفي عقده امس انه على استعداد للعمل مع الزعماء الثوريين في ايران واضاف ان حكومته ستعامل الشعب مع حكومة بازرگان بطريقة وثيقة .

وحاول كارتر التقليل من شأن تقارير الاوضاع الايرانية خلافا على استعدادات بازرگان من البترول وقال ان خسارة البترول الايراني يمكن ان تعوض في المستقبل القريب عن طريق عمليات توفير اختيارية في الطلة من جانب الولايات المتحدة الاميركية .

والاتحاد السوفياتي يعترف بالحكومة الجديدة

موسكو – سانا – اعترف الاتحاد السوفياتي امس بالحكومة الايرانية الجديدة التي رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة برئاسة – مهدي بازرگان – وأعرب عن استعداده لدعم وتطوير العلاقات مع ايران على اساس مبادىء المساواة وحسن الجوار واحترام السيادة والوحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وذكرت – تاس – أن رئيس الوزراء السوفياتي – الكسي كوسيغين بعث ببرقية الى رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة – بازرگان – أشار فيها الى أن تطور العلاقات بين البلدين سوف يتجاوب بالتأكيد مع مصالح شعبي الاتحاد السوفياتي وايران ومصالح توطيد السلام والامن الدوليين .

وبريطانيا تتشاور مع دول السوق المشتركة

لندن رسمية في لندن يوم امس ان بريطانيا تجري حاليا مشاورات على مستوى رفيع مع شركائها في دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الاميركية بسبب تطورات الموقف في ايران .

الفاصوم في حديث خاص .. للثورة :

ثورة إيران دعم للنضال الفلسطيني والعربي ونكسة لعملاء أمريكا وإسرائيل في المنطقة

• كتب محمد ظروف :

اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد اجتماعه الاول دوره الجديدة في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري وقال السيد الفاهوم في حديث خاص أدلى به « للثورة » ان جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ستشارك في هذا الاجتماع بالاضافة الى ممثلين عن منظمات الشبيبة الوطنية في مختلف انحاء التجمع الفلسطيني . واضاف السيد الفاهوم ان المجلس سيناقش في اجتماعه الاول هذه التطورات السياسية المستجدة على الساحة العربية ، وذلك في ضوء النتائج الايجابية والكبيرة التي حققتها الثورة الشعبية في ايران بقيادة اية الله الخميني ، وهي النتائج التي تعتبر كسبا جديدا لقضية فلسطين وتكسة لاسرائيل وعملاء الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة لاسيما وان الامام الخميني اعلن اكثر من مرة دعمه للنضال الفلسطيني وقضية فلسطين ومنظمة التحرير واكد وقوفه الى جانب الامة العربية في نضالها ضد العدوان الصهيوني والمخططات

البقية على الصفحة – ١١ –

اتباء سريعة عن ثورة ايران

• اعلن الجنرال امير حسين رهنيما الرئيس الاركان القائد الاميركية من قرار له – ٤ آذرية بصواريخ فونيكس واجهزة الملاحة الاخرى لازال في ايران تحت تصرف الحكومة الثورية وهي جاهزة للعمليات القتالية .

• واعلن ان الحكومة الثورية قد اصبح لديها ثاني اكبر قاعدة جوية في العالم .

• معظم الديلوماسيين الاوربيين في العالم يعربون عن تأييدهم وتوقعهم الى جانب الحكومة الجديدة برئاسة بازرگان والتزامهم بآية الله الخميني قائد الثورة .

• اعلن الحاكم العسكري لمدينة ميدان الجديدة بقرار حظر التجول

البقية على الصفحة – ١١ –

المناضل المطران كبوتشي في حلب: الشباب هم أمل التحرير والعودة

حلب – سانا – التقى نجيب امس المطران هيلاريون كابوجي مطران حلب بحضور السيد حسين بلخاج محافظ حلب .

وقد اطلع المطران كلمة بعثه القائمة تحت فيها عن نضال الشعب العربي السوري من أجل القضية الاولى قضية فلسطين . واكد بان الشباب اليوم هم أمل المستقبل للتحرير والعودة كما طالب الشباب بالعطلة الى التمسك بايمانهم بحزبهم القائد والتعاظم بوطنهم الام سوريه

البقية على الصفحة – ١١ –

الملك حسين يجتمع مع برون

عمان امس – استقبل الملك حسين – هارولد برون وزير الدفاع الامريكي .

وقال رئيس عمان انه جرى خلال هذه المقابلة استعراض الوضع في

البقية على الصفحة – ١١ –

محاكم السادات : أحتج محامو الدفاع فقم تقريرهم

القاهرة – سانا – قرر محامو الدفاع عن المتهمين في أحداث ١٨و١٩ عام ١٩٧٧ في مصر قررا الانسحاب من هيئة القضية احتجاجا على عدم استجابة المحكمة لتأجيل نظرها في

البقية على الصفحة – ١١ –

الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق العمل على توحيد قوانين وأنظمة وزارتي الخارجية لقاءات مستمرة بين المنظمات الشعبية

تستمر الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق يوما بعد يوم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والنقابية وتواصل اللجنة السياسية عقد اجتماعاتها الرسمية في دمشق لاستكمال توحيد قوانين وانظمة الخارجية في كل من سورية والعراق والوصول الى الهدف المطلوب .

فقد عقدت اللجنة الفرعية للتطوير الشقيقين سورية والعراق المنبثقة عن اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية اجتماعا في بغداد برئاسة وزارة الخارجية السيد وداد حمدان وعلى فنجان الراوي السفيران لدى وزارة الخارجية .

هذا وكان الجانبان قد عقدا اجتماعا تمهيدا قبل اليوم امس تم خلاله وضع جدول اعمال اللجنة الفرعية لاجتماعها الحالية .

وقد ادلى السيد عبد الحسين الجنابي وكيل وزارة الخارجية في الظفر العراقي الشقيق بتصريح للصحفيين امس حول زيارته لدمشق

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

الثورة في إيران حدث على حدودنا، درس في جوهر قضيتنا

ايران التي استقبلت الطائرة قبل أسابيع ، تستقبل نظام الطائفية اليوم ، وفي منطق التاريخ ان الطائرة بسلطون ، وان الطبقة الممالة تتهاوى باستمرار ، والعبرة كلها هي ان تقهر حركة التاريخ بتناقضها مع ارادة الشعوب ، والشعوب في ارادتها عادلة على الدوام ، وتقدمية على الدوام ، ما الذي يذكره شعب ايران للشاه ونظام الشاه ؟

لا شيء سوى الجوع والتجويع للجماهير المسحوقة ، لا شيء سوى الاستبداد والاضطهاد ، لا شيء سوى الفساد واستثمار آلام ملايين البشر لبناء المجد الزائف والمظاهر الخادعة .

كان الشاه ونظام الشاه عدوا لشعبه ، لطموحات شعبه المشروعة، وكان بالتأكيد نفسه عدوا للقضايا العربية العادلة ، ومازلنا نذكر كيف تحول نظام الشاه الى قوة تهديد للوجود العربي ، مازلنا نذكر كيف اعتمد هذا النظام الشاهنشاهي الحاقد كعامل رعب وتخويف لاي تحرك عربي نحو الوحدة او التحرير او التقدم الاجتماعي ، نظام الشاه بكل ما فيه من عمالة هو احد مواقع قوة الصهيونية والامبريالية ، هو الذي مد كامل الجسور مع العدو الاسرائيلي ، وهو الذي مد اسرائيل بالنفط والسلاح لتكون القوى على التوسع والعدوان ، كان نظام الشاه عدوا لشعبه وعدوا للحق العربي ، ومن الانحياز مما جاء سقوطه ، انسجمه بالضرورة ليس لدينا كعرب سوى العدل والحق في قضايانا ، وليس لدى جماهير الشعب الايراني سوى العدل والحق في طموحاتها .

ان الثورة التي تنتصر الآن في ايران في أخطر اللحظات وأدق الاوقات من منعطف تموز رائع ، انها التعبير عن رفض الجماهير لتزييف الارادة ، ورفض لكل الذين يريفون الارادة والاصل ، ان شعبا يثور بهذا الاندفاع ، بهذا الوضوح ، متحملا آلام التضحيات ، مقابلا بجوعه وحرمانه وايمانه ، هذا الشعب قادر فيما مدلولها الكبير ، وبالتأكيد لنا كعرب فقد ذكر الرئيس القائد في برقيته للخميني قائد ثورة ايران المقاومة بعضا من رؤيتنا لهذه الثورة ، انها الخروج من التزييف ، لان اي نظام شيعي متحضر لا يتعامل مع مقتضب محتل مثل اسرائيل بنفس الصورة والمقدار الذين تعامل بهما الشاه مع الصهيونية ، وانها الخروج من التناقض لان الاسلام تطابق مع العدول وشروط العدل ، وليس من المعقول ان تتم التجزيرة بالاسلام حتى يصبح سلاحا بيد المعادين للاسلام والمستعمرين وادوات الامبريالية .

شعب ايران يجد نفسه الآن ، يتلق بما تأمل من اجله طويلا ، شعب ايران يرفع راية ثابتة في طرف من اصعب الظروف على الاطلاق ، متحديا أية قوة ان تستمر في قهره ،وراهنا اي حسل يسمح للظلم والفساد ان يستمر او ان يبقى له جذور غير مرئية .

ونحن في هذا القطر كما اعلن قائدنا ذلك ، مع الشعوب على الدوام، مع قضاياها ، وشعب ايران بنهي اليوم مرحلة الغربة ليعيش نفسه ولاهدافه العادلة ، وقضايانا تجد مكانها الطبيعي في ثورة الشعب الايراني، ويخرجنا بلا حدود هذا الرفض الثوري من شعب ايران للتبعية للامبريالية.

وهذا الرفض الثوري الاصيل للصهيونية اسرائيل ، انه الموقف الحضاري على صيرة شعب يقاتل من اجل الخلاص ، ويضال في سبيل العمل والسلام والتطور ، تحس مع ثورة ايران بلا جدال ، مع بلا حدود ، لاننا نفهمها كما نشرح هي ، وكما تتصرف هي عملا بالم في صميم ما يجب ان يجري في المنطقة كلها في اطار دفع النظم وأسقاط الجلادين وانهاء الزعماء الذين لا يعيشون الا بالحقد ، ولا يبنون مجدهم الا على آلام الشعوب ،وحقوق الامم العادلة والمشروعة .

وعندما ننتصر الثورة في ايران ينتصر خط عادل على التامر ، نعود الحقائق الى منطقتها، فلا يصبح مستهم ايران قوة في يد الصهيونية ضد الحق العربي ، والاسلام اذا لم يكن ثورة ، اذا لم يكن مدا ، اذا لم يكن جهادا ضد الصهيونية،وقول سبيل الحرية للجميع فعلا يكون الذن ا وقد دخلت ثورة الشعب الايراني ايامها كثيرة ، ودروسا كثيرة يعرفها المتربون من مواقع السقوط والعمالة في الوطن العربي قبل غيرهم ، يعرفها العملاء في القاهرة ، في المغرب في السودان ، يعرفون وهم في زحمة الخوف ودوامة الرعب ان الحق العربي لا يضيعه التامر ،وان منطق التاريخ لا ينسو ولا يكبت ابدا الدروس القاسية التي في لحظة الحاجة اليها التي يقيم كل العملاء ان مواقعهم البنية بالظلم والحقد والعمالة ليست اكثر من استئثار مؤقتي ، تنهيه ارادة الشعب عندما تتفجر هذه الارادة .

لا نذكر من نظام الشاه سوى حقده على العروبة والعرب ، ولا نذكر من الانظمة العربية الصديقة لنظام الشاه سوى الحقد على العرب والعروبة ، ونحن ننتقل بثقة أكيدة أن تندحر موجات الظلام في منطقتنا وفي خارج منطقتنا مهما كان عمرها الثابت في التاريخ ومهما كانت قوة الصدأ فيها ، ونحن نعلم من هي القوى المرجوة خلال هذه الايام ، الامبريالية الاميركية ، الصهيونية ، اسرائيل ، العملاء الذين يعلمون وكل أولئك الذين يعيشون الا كما عالة على الشاه ونظامه ، ولا يستمرون الا تحت الظلة المسودة التي احتمى الشاه تحتها لفترة طويلة جدا .

تحركنا مصالحنا ، ويحركنا منطق العدل في قضايانا وضرورات مصيرنا المراهن ، ولاننا كذلك فاننا مع الثورة في ايران ، معها ما دامت مع قضايانا ومع نضالنا ، وما دامت تعبيرا عن ارادة دفع الظلم والتخلص العدوان، اننا لا نعتمد أحدا ، لاننا نقول لكل الصالحين في وطننا العربي ، ان تجربة الثورة في ايران درس رائع ومتميز ، ايجابياته قوة التحرر وقوة الاحتمال وبطيئته اجلا ام عاجلا أن العالمة آتية ان تدور على الظلمة والمتحرفين ، وانه لا مجال للوقوف في عكس تيار التاريخ والطموح العربي المشروع ، ولعله كما تسافط حصن للعملاء تقدمت سيرة العدل والتاريخ المخطوة على الطريق الطبيعية للشعوب .

تحية للشعب الايراني البطل ، الثورة المتوشحة الظلم والظلام ، للجماهير التي اسقطت عنوان الصهيونية واسرائيل في ايران في وقت واحد مع اسقاط الشاه ونظامه .

* أحمد الحاج علي

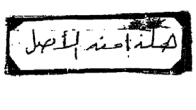

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

الهوامش

١ـ الحرب العالمية الثانية: اندلعت الحرب عام ١٩٣٩ بعد غزو المانيا لبولنده، ودارت الحرب بين دول المحور المتكونه من ايطاليا واليابان ودول الحلفاء الولايات المتحدة و بريطانيا وفرنسا، كانت الحرب في بدايتها لصالح المانيا والمحور وتمكنت المانيا فيها من احتلال العدد من البلدان الاوربية حتى تغير الموقف عام ١٩٤٢ بعد فشل غزو المانيا للاتحاد السوفيتي ودخول الولايات المتحدة بجانب الحلفاء، وانتهت الحرب بهزيمة المانيا واستسلام اليابان عام ١٩٤٥. ينظر:- Gerhard L. Weinberg, A World at Arms A Global History of World War II,New york,1994.

٢ـ رضا بهلوي (١٨٧٨ـ ١٩٤٤) مؤسس الدولة البهلوية، ولد في اقليم مازندران، عمل في الجيش الايراني واصبح لواء فيه، وفي عام ١٩٢١حل وزير للدفاع، تولى رئاسة الحكومة الايرانية بين عامي ١٩٢٣ـ ١٩٢٥، وقام بخلع الشاه احمد شاه قاجار اخر شاهات الاسرة القاجارية واعلن نفسه شاها لايران. ينظر:- محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات الايرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٣،ص٤٤.

٣ـ حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي من سقوط الدولة القاجارية وظهور رضا شاه الى سقوط النظام البهلوي في عهد محمد رضا شاه وقيام الجمهورية الاسلامية، المجلد الرابع، الدار العربية للموسوعات، بيروت،٢٠٠٨، ص١٣٤.

٤ـ محمد رضا بهلوي(١٩١٩ـ ١٩٨١) ولد في طهران، وفي عام ١٩٢٥ اصدر والده رضا شاه مرسوم اصبح بموجبه ولي للعهد، درس في سويسرا، التحق بالكلية الحربية بعد عودته الى ايران وتخرج منها عام ١٩٣٨، تزوج من الاميرة المصرية فوزية شقيقة الملك فاروق، تولى العرش خلفا لوالده رضا بهلوي وهو في سن ٢١ عام.ينظر:- مذكرات شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،١٩٨٠.

٥ـ وفاء عبدالمهدي راشد، اليهود في ايران بين العهد البهلوي والجمهوري (١٩٢٥ـ ١٩٨٠)، مجلة اكليل للدراسات الانسانية، العدد السابع، ايلول ٢٠٢١، ص٢١٥.

٦ـ امال السبكي،تاريخ ايران السياسي بين الثورتين (١٩٠٦ـ ١٩٧٩)،سلسلة كتب عالم المعرفة، الكويت،١٩٧٨،ص١٩٥.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

٧ـ دونالد ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ط٢، ت. عبدالنعيم محمد، دار الكتاب المصري، القاهرة،١٩٨٥،ص٥.

٨ ـ طاهر خلف البكاء، التطورات الداخلية في ايران (١٩٤١ـ ١٩٥١)، بغداد، ٢٠٠٢،ص١٧.

٩ـ نعيم جاسم محمد،اوضاع الطبقة العاملة في ايران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (١٩٤١ـ ١٩٧٩)،مجلة اوروك للابحاث الانسانية، المجلد الرابع، العدد الثاني،ايار ٢٠١١،ص٢٥٠.

١٠ـ امل عباس جبر البحراني، الثورة الاسلامية في ايران (دراسة تاريخية في اسبابها ومقدماتها ووقائعها)، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،٢٠٠٧،ص١٤.

١١ـ غلام رضا نجاتي، التاريخ الايراني المعاصر،ت. عبدالرحيم الحمراني، الدار الكتاب الاسلامي، قم،٢٠٠٨،ص٣٣.

١٢ـ جلال الديني مدني، تاريخ ايران السياسي المعاصر،ت. سالم مشكور،منظمة الاعلام الاسلامي، قم، ١٩٩٣، ص٢٣١.

١٣ـ فارس محمود فرج،موقف سلطنة عمان من قيام الثورة الايرانية ١٩٧٩،مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، المجلد ١١، العدد ٤١/٢، ٢٠١٩، ص٣٣١؛ F.R.S.U. The Special Assistant to the president (Harriman) to the department of state, 17 July 1951(Iran 1952 1954)V.X,Washington, 1989,P.93.

١٤ـ ابراهيم الدسوقي شتا، الثورة الايرانية الجذور الايدولوجية، ط٢، الهراء للاعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٨،ص٩٨؛ روافد جبار شرهان، سياسة الحزب الواحد في ايران واثرها في انهيار النظام البهلوي ١٩٧٩، مجلة اكليل، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢١،ص٤٩٦.

١٥ـ حازم عبدالغفور خماس، سقوط النظام الملكي في ايران واثره على الامن القومي العربي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٥، ص٥٤؛ F.R.U.S, The Ambassador in Iran to the Department of state, 21 August 1953, (Iran 1952 1954)V.X,Washington, 1989,P.759.

١٦ـ طلال مجذوب، ايران من الثورة الدستورية الى الثورة الايرانية (١٩٠٦ـ ١٩٧٩)، مطبعة بن رشد، بيروت، ١٩٨٠،ص١٦٧؛ F.R.U.S, The Ambassador in Iran to the Department of state,23

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

August 1953, (Iran 1952 1954)V.X,Washington, 1989, P.763.

١٧ـ اروند ابراهيميان، تاريخ ايران الحديثة، سلسلة كتب عالم المعرفة، الكويت ، ٢٠١٤،ص١٦٧.

(18)Peter Avery,The Cambridge History Iran from Nadir Shah to the Islamic republic,V7,New york,2008,P.2008.

(19)Michal Axworthy,Revolutionary Iran A History of The Islamic,New york,2013,P.50.

(٢٠) روح الله الخميني(١٩٠٢ـ ١٩٨٩) ولد في مدينة خمين على الحدود الايرانية الروسية، اكمل تعليمه الاولي والتحق بالحوزة العلمية في المدرسية الفيضية بقم، وعمل استاذا فيها ودرس الفقه والاصول والفلسفة والعرفان، الف اول كتاب له بعنوان (كشف الاسرار) عام ١٩٤٣ هاجم فيه النظام رضا، اعتقل عام ١٩٦٣ لمعارضته الشاه محمد رضا بهلوي ثم افرج عنه، وفي عام ١٩٦٤ نفي الى تركيا ثم العراق حيث عاش ١٤ عام فيه، ثم نفي الى فرنسا وعاش عام واحد وقادة الثورة الاسلامية من منفاه. ينظر:- سلام خسرو جوامير، الامام الخميني اطلالة على سيرته الذاتيه، مجلة اكليل للدراسات الانسانية،العدد السابع، ايلول ٢٠٢١،ص٢٢٧؛ احمد حسين يعقوب، الامام الخميني والثورة الاسلامية في ايران، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، بيروت، ٢٠٠٠.

(٢١) علي طاهر تركي، المعارضة الداخلية في ايران (١٩٦٣ـ ١٩٧٩) قراءة في اساليب المواجهة، مجلة الباحث، المجلد ٢، العدد ٣، ٢٠١٢، ص١٧٠.

(٢٢) وفاء عبدالمهدي راشد، التطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٦٤ـ ١٩٧٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية،٢٠٠٦،ص١٢٣.

(٢٣) رافد احمد امين، السياسة الامريكية تجاه ايران الشاهنشاهيه (١٩٧٧ـ ١٩٧٩)،مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية،العدد ٩، السنة ٣، ص١٥٦.

(٢٤) احمد مهابة، ايران بين التاج والعمامة، الحرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٩، ص٣١١؛ رحيم كاظم محمد وعلي حسن علي ، صفحات من العلاقات العسكرية الامريكية الايرانية (١٩٦٩ـ ١٩٧٩) المؤتمر العلمي الدولي لقسم التاريخ جامعة واسط ـ كلية التربية الانسانية،٢٥ ايار ٢٠٢١، ص٧٧١ـ ٧٧٣.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٢٥) غانم باصر حسين، الدور السياسي للبازار في التطورات الداخلية في ايران (١٩٦٣ـ ١٩٧٩) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الكوفة، ٢٠٠٦، ص١٤٥.

(٢٦) غلام رضا ازهاري (١٩١٢ـ ٢٠٠١) ولد في شيراز، وهو ضباط في الجيش الايراني من الطائفة البهائية، تلقى علومه العسكرية في ايران والولايات المتحدة، شغل منصب مدير الكلية العسكرية عام ١٩٦٠،وقائد القوات البرية عام ١٩٦٣، ورئيسا لاركان الجيش عام ١٩٧١، وتولى رئاسة الحرس الامبراطوري عام ١٩٧٨. ينظر:- محمد وصفي ابو مغلي،دليل الشخصيات الايرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة، ١٩٨٥،ص١٥.

(٢٧) حسين عبدالحسن حسين، السافاك ونشاطه في ايران (١٩٥٧ـ ١٩٧٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ذي قار، ٢٠١٣، ص١٩٧.

(٢٨) صحيفة الثورة السورية، دمشق، العدد ٤٨٦٨، ١٠ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٢٩) المصدر نفسه.

(٣٠) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٨٨، ٢ شباط ١٩٧٩.

(٣١) المصدر نفسه.

(٣٢) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٩٤، ٩ شباط ١٩٧٩.

(٣٣) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد ٥٤٥٦، ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٣٤) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد٥٤٤٥، ٥ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٣٥) جعفر حسين نزار، ايران في المخاض وتيار السياسة المضاد، دار التوجيه الاسلامي للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠،ص١٤٥.

(٣٦) شاهبور بختيار(١٩١٥ـ ١٩٩١) ولد في مدينة شهر كرد وسط ايران،درس القانون في فرنسا، كان احد قادة المعارضة في البرلمان الايراني واحد اعضاء الجبهة الوطنية الاولى بقيادة محمد مصدق ١٩٤٩، بعد انتصار الثورة الايرانية سافر الى فرنسا واسس مجلس المقاومة الوطنية المعارضة لنظام الجمهورية الاسلامية، قتل في شقته في ظروف غامضه عام ١٩٩١.ينظر:- مرتضى عبدالحسين مفتن، شابور بختيار (١٩٤١ـ ١٩٧٩)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة ـ كلية الاداب،٢٠١٢.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٣٧) جهاز السافاك: السافاك هو اختصار لمنظمة المخابرات والامن القومي وكانت بمثابة الشرطة السرية والامن الداخلي في ظل حكم الشاه محمد رضا شاه الذي اسسها بتعاون مع المخابرات الامريكية عام ١٩٥٧،يقدر عدد وكلاء السافاك ٦٠ الف ، وبقيت حتى امر شاهبور بختيار بحلها عام ١٩٧٩. ينظر:- روافد جبار شرهان، نشاط السافاك (١٩٥٧ـ ١٩٧٩)،المجلة المستنصرية للفنون، المجلد ٣٩، العدد ٧٢، ٢٠١٦،ص١.

(٣٨) فليح حسن علي و محمد حسين مطر، النشاط السياسي لمحمود الطالقاني في الثورة الايرانية حتى ايلول ١٩٧٩ ، مجلة ادب الكوفة، المجلد ٢، العدد٣٥،٢٠١٨،ص٧٣

(٣٩) حجت مرتجى، التيارات السياسية في ايران المعاصرة، ت. محمود علاوي، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢،ص١١٤.

(٤٠) المعتصم بالله احمد الخلايلة، العلاقات السورية الايرانية خلال ثلاثة العقود الماضية (١٩٧٩ـ ٢٠٠٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا جامعة مؤتة،٢٠٠٩،ص١١ـ ١٥.

(٤١) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٦٤، ٥ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٤٢) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٦٧، ٩ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٤٣) المصدر نفسه.

(٤٥) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٧١، ١٣ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٤٦) حمد حميد البلوشي، العلاقات الكويتية الايرانية تفسير المنظور البنائي ام مدخل المصلحة الوطنية،مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ٤٦ـ العدد ١، ٢٠١٨، ص١٨٦ـ ١٨٧.

(٤٧) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد٥٤٥٢، ١٣ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٤٨) المصدر نفسه.

(٤٩) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٧٢، ١٤ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٥٠) حيدر علي خلف، السياسة الامريكية تجاه ايران في ظل حكومة شابور بختيار (١ كانون الثاني ـ ١١ شباط ١٩٧٩) مجلة كلية التربية ـ جامعة واسط ، العدد الثامن عشر ، نيسان ٢٠١٥،ص١٣٣ـ ١٣٥؛علاء الدين محمد تقي واحمد شاكر عبد، التوجهات الامريكية السوفيتية تجاه ايران (١٩٧٨ـ ١٩٨٠)،مجلة كلية الدراسات الانسانية،العدد السادس،٢٠١٦،ص٣٣٨ـ٣٣٩.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٥١) رزاق كردي حسين، التطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٦٣ـ ١٩٧٩) اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث، بغداد، ٢٠٠٥، ص٤٦.

(٥٢) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد ٤٥٤٧، ١٧ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٥٣) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٧٤، ١٧ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٥٤) المصدر نفسه.

(٥٥) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٧٥، ١٨ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٥٦) المصدر نفسه.

(٥٧) مرتضى عبدالحسين مفتن، شابور بختيار (١٩١٤ـ ١٩٧٩)، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٢،صص١٤٥.

(٥٨) نبيلة محمود ذيب، السياسة الامريكية تجاه ايران (١٩٤٥ـ ١٩٨١)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية ـ غزة، ٢٠١٢،ص٧٨.

(٥٩) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٨١، ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٦٠) صحيفة الراي العام الكويتية،العدد ٥٤٦٧، ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٩.

(٦١) المصدر نفسه.

(٦٢) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد ٥٤٧٣، ٢ شباط ١٩٧٩.

(٦٣) المصدر نفسه.

(٦٤) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٨٨، ٢ شباط ١٩٧٩: صفاء جليل ثجيل، العلاقات الفرنسية الايرانية (١٩٥٨ـ ١٩٨١)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الانسانية ـ جامعة ذي قار،٢٠١٧،ص١٢٥.

(٦٥) المصدر نفسه.

(٦٦) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٩٠، ٤ شباط ١٩٧٩.

(٦٧) المصدر نفسه.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٦٨) مهدي بازركان (١٩٠٨ـ ١٩٩٥) ولد في طهران لاسرة تعمل بالتجارة، اكمل دراسته الاولية في ايران والعليا في فرنسا واختص بالهندسة الميكانيكية، اصبح رئيس قسم الهندسة في جامعة طهران، وحل وزيرا في عهد وزارة محمد مصدق وكان احد اعضاء الجبهة الوطنية المعارضة للشاه وعين اول رئيس للحكومة بعد انتصار الثورة الايرانية واستقال في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ بعد ازمة الرهائن الغربيين. ينظر:- مهدي بازركان، الحد الفاصل بين السياسة والدولة، ت. فاضل رسول، بيروت، ١٩٧٩.

(٦٩)جاسم محمد هايس، حكومة بازركان دراسة في التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٧٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ـ جامعة البصرة، ٢٠٠٠،ص٣٤.

(٧٠) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد ٥٤٧٧، ٥ شباط ١٩٧٩.

(٧١) صحيفة الثورة السورية،العدد٤٨٩٢، ٧ شباط ١٩٧٩.

(٧٢) المصدر نفسه.

(٧٣) صحيفة الثورة السورية، العدد٤٨٩٣، ٨ شباط ١٩٧٩.

(٧٤) المصدر نفسه.

(٧٥) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٩٤، ٩ شباط ١٩٧٩.

(76)Said Amir Arjomand,The Turban for the crown The Islamic Revolution in Iran,New york,1988,P.103.

(٧٧) علاء رزاك فاضل، موقف الاتحاد السوفيتي من الثورة الايرانية ١٩٧٩، مجلة الدراسات التاريخية، المجلد الاول ،العدد الخامس والعشرون، كانون الاول ٢٠١٨. ص٣٩٤.

(٧٨) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٩٥، ١٠ شباط ١٩٧٩.

(٧٩) صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٩٨، ١١ شباط ١٩٧٩.

(٨٠) فليح حسن علي، المصدر السابق،ص٧٦.

(٨١) محمد عبدالله العزاوي، تاملات الثورة الايرانية بازركان المخاض الصعب،دمشق،٢٠١٠،ص١٠٩.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٨٢) المصدر نفسه،ص١١٣.

(٨٣) احمد مهابة، المصدر السابق،ص٣١٥.

(٨٤) وفاء عبدالمهدي راشد ،التطورات السياسية الداخلية في ايران،ص١٢٥.

(٨٥) اروند ابراهيميان، المصدر السابق،ص٢٢٣.

(٨٦) حسن كريم الجاف، المصدر السابق،ص٣٥٠.

(٨٧) صحيفة الثورة السورية، العدد٤٨٩٨، ١٤ شباط ١٩٧٩

(٨٨) حافظ الاسد (١٩٣٠- ٢٠٠٠) ولد في اللاذقية من اسرة علوية، انضم لحزب البعث السوري عام ١٩٤٦ وشكل اول فرع له في محافظة اللاذقية، انتسب للكلية العسكرية في حمص عام ١٩٥٢، وتخرج طيار حربي، تولى منصب رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٧٠، ثم اصبح رئيس الجمهورية السورية وامين عام حزب البعث عام ١٩٧١. ينظر:- لمياء مالك، حافظ الاسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا، كلية التربية- جامعة المستنصرية، ٢٠١٩.

(٨٩)صحيفة الثورة السورية، العدد ٤٨٩٧، ١٢ شباط ١٩٧٩.

(٩٠) المصدر نفسه

(٩١) المصدر نفسه

(٩٢) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد٥٤٨٨، ١٢ شباط ١٩٧٩.

(٩٣) صحيفة الراي العام الكويتية، العدد ٥٤٨٧، ١٦ شباط ١٩٧٩.

(٩٤) المصدر نفسه.

المصادر

اولا :- الوثائق الامريكية

(1)F.R.S.U. The Special Assistant to the president (Harriman) to the department of state, 17 July 1951(Iran 1952 1954)V.X,Washington, 1989.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(2)F.R.U.S, The Ambassador in Iran to the Department of state, 21 August 1953, (Iran 1952 1954)V.X,Washington, 1989.

(3)F.R.U.S, The Ambassador in Iran to the Department of state,23 August 1953, (Iran 1952 1954)V.X,Washington, 1989.

ثانيا:- الرسائل والاطاريح الجامعية

(١)امل عباس جبر البحراني، الثورة الاسلامية في ايران (دراسة تاريخية في اسبابها ومقدماتها ووقائعها)، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،٢٠٠٧

(٢)المعتصم بالله احمد الخلايلة، العلاقات السورية الايرانية خلال ثلاثة العقود الماضية (١٩٧٩ـ ٢٠٠٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا جامعة مؤتة،٢٠٠٩.

(٣)حازم عبدالغفور خماس، سقوط النظام الملكي في ايران واثره على الامن القومي العربي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٥

(٤)حسين عبدالحسن حسين، السافاك ونشاطه في ايران (١٩٥٧ـ ١٩٧٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ذي قار، ٢٠١٣

(٥)صفاء جليل ثجيل، العلاقات الفرنسية الايرانية (١٩٥٨ـ ١٩٨١)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الانسانية- جامعة ذي قار،٢٠١٧

(٦)مرتضى عبدالحسين مفتن، شابور بختيار (١٩١٤ـ ١٩٧٩)، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٢

ثالثا :- الكتب العربية والمعربة

(١)ابراهيم الدسوقي شتا، الثورة الايرانية الجذور الايدولوجية، ط٢، الهراء للاعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٨

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٢)احمد مهابة، ايران بين التاج والعمامة، الحرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٩

(٣)احمد حسين يعقوب، الامام الخميني والثورة الاسلامية في ايران، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، بيروت، ٢٠٠٠

(٤)امال السبكي،تاريخ ايران السياسي بين الثورتين (١٩٠٦ـ ١٩٧٩)،سلسلة كتب عالم المعرفة، الكويت،١٩٧٨

(٥)اروند ابراهيميان، تاريخ ايران الحديثة، سلسلة كتب عالم المعرفة، الكويت ، ٢٠١٤

(٦)جلال الديني مدني، تاريخ ايران السياسي المعاصر،ت. سالم مشكور،منظمة الاعلام الاسلامي، قم، ١٩٩٣

(٧)جعفر حسين نزار، ايران في المخاض وتيار السياسة المضاد، دار التوجيه الاسلامي للطباعة والنشر، بيروت،١٩٨٠

(٨)حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي من سقوط الدولة القاجارية وظهور رضا شاه الى سقوط النظام البهلوي في عهد محمد رضا شاه وقيام الجمهورية الاسلامية، المجلد الرابع، الدار العربية للموسوعات، بيروت،٢٠٠٨

(٩)حجت مرتجى، التيارات السياسية في ايران المعاصرة، ت. محمود علاوي، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢

(١٠)غلام رضا نجاتي، التاريخ الايراني المعاصر،ت. عبدالرحيم الحمراني، الدار الكتاب الاسلامي، قم،٢٠٠٨

(١١)طاهر خلف البكاء، التطورات الداخلية في ايران (١٩٤١ـ ١٩٥١)، بغداد، ٢٠٠٢

(١٢)طلال مجذوب، ايران من الثورة الدستورية الى الثورة الايرانية (١٩٠٦ـ ١٩٧٩)، مطبعة بن رشد، بيروت، ١٩٨٠

(١٣)محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات الايرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٣

(١٤)محمد عبدالله العزاوي، تاملات الثورة الايرانية بازركان المخاض الصعب،دمشق،٢٠١٠

(١٥)مذكرات شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،١٩٨٠.

(١٦)مهدي بازركان، الحد الفاصل بين السياسة والدولة، ت. فاضل رسول، بيروت، ١٩٧٩.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

رابعا :- الكتب باللغة الانكليزية

(1)Gerhard L. Weinberg, A World at Arms A Global History of World War II,New york,1994.

(2)Michal Axworthy,Revolutionary Iran A History of The Islamic,New york,2013.

(3)Peter Avery,The Cambridge History Iran from Nadir Shah to the Islamic republic,V7,New york,2008.

(4)Said Amir Arjomand,The Turban for the crown The Islamic Revolution in Iran,New york,1988.

خامسا :- البحوث المنشورة

(١)حمد حميد البلوشي، العلاقات الكويتية الايرانية تفسير المنظور البنائي ام مدخل المصلحة الوطنية،مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ٤٦ـ العدد ١، ٢٠١٨

(٢)حيدر علي خلف، السياسة الامريكية تجاه ايران في ظل حكومة شابور بختيار (١ كانون الثاني ـ ١١ شباط ١٩٧٩) مجلة كلية التربية ـ جامعة واسط ، العدد الثامن عشر ، نيسان ٢٠١٥

(٣)رحيم كاظم محمد وعلي حسن علي ، صفحات من العلاقات العسكرية الامريكية الايرانية (١٩٦٩ـ ١٩٧٩) المؤتمر العلمي الدولي لقسم التاريخ جامعة واسط ـ كلية التربية الانسانية،٢٥ ايار ٢٠٢١

(٤)روافد جبار شرهان، سياسة الحزب الواحد في ايران واثرها في انهيار النظام البهلوي ١٩٧٩، مجلة اكليل، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢١

(٥)روافد جبار شرهان، نشاط السافاك (١٩٥٧ـ ١٩٧٩)،المجلة المستنصرية للفنون، المجلد ٣٩، العدد ٧٢، ٢٠١٦

(٦)رافد احمد امين، السياسة الامريكية تجاه ايران الشاهنشاهيه (١٩٧٧ـ ١٩٧٩)،مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية،العدد ٩، السنة ٣

(٧)سلام خسرو جوامير، الامام الخميني اطلالة على سيرته الذاتيه، مجلة اكليل للدراسات الانسانية،العدد السابع، ايلول ٢٠٢١

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(٨)علي طاهر تركي، المعارضة الداخلية في ايران (١٩٦٣ـ ١٩٧٩) قراءة في اساليب المواجهة، مجلة الباحث، المجلد ٢، العدد ٣، ٢٠١٢، ص١٧٠

(٩)علاء الدين محمد تقي واحمد شاكر عبد، التوجهات الامريكية السوفيتية تجاه ايران (١٩٧٨ـ ١٩٨٠)،مجلة كلية الدراسات الانسانية،العدد السادس،٢٠١٦

(١٠)علاء رزاك فاضل، موقف الاتحاد السوفيتي من الثورة الايرانية ١٩٧٩، مجلة الدراسات التاريخية، المجلد الاول ،العدد الخامس والعشرون، كانون الاول ٢٠١٨

(١١) فارس محمود فرج،موقف سلطنة عمان من قيام الثورة الايرانية ١٩٧٩،مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، المجلد ١١، العدد ٤١/٢، ٢٠١٩

(١٢)فليح حسن علي و محمد حسين مطر، النشاط السياسي لمحمود الطالقاني في الثورة الايرانية حتى ايلول ١٩٧٩ ، مجلة ادب الكوفة، المجلد ٢، العدد٣٥،٢٠١٨

(١٣)نعيم جاسم محمد،اوضاع الطبقة العاملة في ايران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (١٩٤١ـ ١٩٧٩)،مجلة اوروك للابحاث الانسانية، المجلد الرابع، العدد الثاني،ايار ٢٠١١

(١٤)وفاء عبدالمهدي راشد، اليهود في ايران بين العهد البهلوي والجمهوري (١٩٢٥ـ ١٩٨٠)، مجلة اكليل للدراسات الانسانية، العدد السابع، ايلول ٢٠٢١

سادس :ـ الصحف العربية

(١) صحيفة الراي العام الكويتية ١٩٧٩

(٢) صحيفة الثورة السورية ١٩٧٩

References

First: American documents

(1) F.R.S.U. The Special Assistant to the president (Harriman) to the department of state, 17 July 1951 (Iran 1952 1954) V.X, Washington, 1989.

(2) F.R.U.S, The Ambassador in Iran to the Department of state, 21 August 1953, (Iran 1952 1954) V.X, Washington, 1989.

(3) F.R.U.S, The Ambassador in Iran to the Department of state, 23 August 1953, (Iran 1952 1954) V.X, Washington, 1989.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

Second: - Theses and Dissertations

(1) Amal Abbas Jabr Al-Bahrani, The Islamic Revolution in Iran (a historical study in its causes, introductions and facts), unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2007

(2) Al-Mu'tasim Billah Ahmad Al-Khalayleh, Syrian-Iranian Relations during the Past Three Decades (1979-2008), an unpublished master's thesis, Deanship of Graduate Studies, Mutah University, 2009.

(3) Hazem Abdel Ghafour Khamas, The Fall of the Monarchy in Iran and Its Impact on Arab National Security, unpublished PhD thesis, Higher Institute for Political and International Studies, 2005

(4) Hussein Abdul Hassan Hussein, SAVAK and its activities in Iran (1957-1979), an unpublished MA thesis, College of Education, Dhi Qar University, 2013

(5) Safaa Jalil Thajil, French-Iranian Relations (1958 - 1981), an unpublished master's thesis, College of Human Education, University of Dhi Qar, 2017.

(6) Murtaza Abdul-Hussain Muften, Shapour Bakhtiar (1914-1979), unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 2012

Third: Arabic and Arabized books

(1) Ibrahim El-Desouki Sheta, The Iranian Revolution Ideological Roots, 2nd Edition, Nonsense for Arab Media, Cairo, 1988

(2) Ahmad Mahaba, Iran between the crown and the turban, Freedom for Printing and Publishing, Beirut, 1989

(3) Ahmad Hussein Yaqoub, Imam Khomeini and the Islamic Revolution in Iran, Al-Ghadeer Center for Islamic Studies, Beirut, 2000

(4) Amal Al-Sobki, Iran's political history between the two revolutions (1906-1979), The Knowledge World Books Series, Kuwait, 1978

(5) Arvand Ibrahimian, History of Modern Iran, World of Knowledge Books Series, Kuwait, 2014

(6) Jalal Al-Diny Madani, Contemporary Political History of Iran, d. Salem Mashkour, Islamic Media Organization, Qom, 1993

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(7) Jaafar Hussein Nizar, Iran in labor and the counter-current of politics, House of Islamic Guidance for Printing and Publishing, Beirut, 1980

(8) Hassan Karim al-Jaf, Encyclopedia of Iran's Political History from the Fall of the Qajar State and the Emergence of Reza Shah to the Fall of the Pahlavi Regime in the Era of Muhammad Reza Shah and the Establishment of the Islamic Republic, Volume IV, Arab House of Encyclopedias, Beirut, 2008

(9) Hajjet Murtaja, Political Currents in Contemporary Iran, d. Mahmoud Allawi, Supreme Council of Culture, Cairo, 2002

(10) Gholam Reza Najati, Contemporary Iranian History, d. Abd al-Rahim al-Hamrani, The Islamic Book House, Qom, 2008

(11) Taher Khalaf al-Baka, Internal Developments in Iran (1941-1951), Baghdad, 2002

(12) Talal Majzoub, Iran from the Constitutional Revolution to the Iranian Revolution (1906-1979), Ibn Rushd Press, Beirut, 1980

(13) Muhammad Wasfi Abu Moghli, Guide to Contemporary Iranian Personalities, Center for Arab Gulf Studies, Basra, 1983

(14) Muhammad Abdullah Al-Azzawi, Reflections of the Iranian Revolution, Bazargan, Difficult Labor, Damascus, 2010

(15) Memoirs of the deposed Shah of Iran, Muhammad Reza Pahlavi, Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, 1980.

(16) Mahdi Bazargan, The boundary between politics and the state, d. Fadel Rasoul, Beirut, 1979.

Fourth: Books in English

(1) Gerhard L. Weinberg, A World at Arms A Global History of World War II, New York, 1994.

2) Michael Axworthy, Revolutionary Iran A History of The Islamic, New York, 2013.)

(3) Peter Avery, The Cambridge History Iran from Nadir Shah to the Islamic republic, V7, New york, 2008.

(4)Said Amir Arjomand,The Turban for the crown The Islamic Revolution in Iran,New York,1988.

Fifth: Published Researches

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(1) Hamad Hamid Al Balushi, Kuwaiti-Iranian Relations, Interpretation of the Constructivist Perspective or the Introduction to the National Interest, Journal of Social Sciences, Volume 46 - Issue 1, 2018

(2) Haider Ali Khalaf, American Policy towards Iran under the Government of Shapur Bakhtiar (January 1 - February 11, 1979) Journal of the College of Education - Wasit University, Issue 18, April 2015

(3) Rahim Kazem Muhammad and Lee Hassan Ali, Pages of US-Iranian Military Relations (1969-1979) International Scientific Conference of the Department of History, Wasit University - College of Human Education, May 25, 2021

(4) Rawafed Jabbar Sharhan, One-party politics in Iran and its impact on the collapse of the Pahlavi regime 1979, Ikleel Magazine, Volume 2, Number 1, 2021

(5) Tributaries of Jabbar Sharhan, SAVAK Activity (1957-1979), Al-Mustansiriya Journal of Arts, Volume 39, Issue 72, 2016

(6) Rafid Ahmad Amin, American Policy toward the Shah's Iran (1977-1979), Journal of Tikrit University for Legal and Political Sciences, Issue 9, Year 3

(7) Salam Khusraw Jawamir, Imam Khomeini, an overview of his biography, Ikleel Journal for Human Studies, Issue Seven, September 2021

(8) Ali Taher Turki, The Internal Opposition in Iran (1963-1979) A Reading of Confrontation Methods, Al-Bahith Magazine, Vol. 2, No. 3, 2012, p. 170

(9) Aladdin Muhammad Taqi and Ahmad Shakir Abd, US-Soviet Attitudes towards Iran (1978 - 1980), Journal of the College of Human Studies, No. 6, 2016

(10) Alaa Razak Fadel, The Position of the Soviet Union on the Iranian Revolution 1979, Journal of Historical Studies, Volume One, Issue 25, December 2018

(11) Faris Mahmoud Faraj, The Sultanate of Oman's Position on the Iranian Revolution 1979, Journal of Historical and Cultural Studies, Volume 11, Issue 2/41, 2019

(12) Falih Hassan Ali and Muhammad Husayn Matar, The Political Activity of Mahmoud al-Talaqani in the Iranian Revolution until September 1979, Kufa Literature Magazine, Volume 2, Number 35, 2018

(13) Naim Jasim Muhammad, The Conditions of the Working Class in Iran during the Era of Shah Muhammad Reza Pahlavi (1941-1979), Uruk Journal for Human Research, Volume IV, Issue Two, May 2011

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

(14) Wafaa Abdul-Mahdi Rashid, The Jews in Iran between the Pahlavi and Republican Era (1925-1980), Iklil Journal for Human Studies, Issue Seven, September 2021

Sixth: Arab newspapers

(1) Kuwaiti newspaper Al-Rai Al-Aam 1979

(2) The Syrian Revolution newspaper 1979